Jaffa Tuesday 26-3-46 No. 3317 (VOL. XII)

الثلاثاء في ٢٢ ربيع ثاني ١٣٦٥ و ٢٦ آدار ١٩٤٦ ؛ العدد ٣٣١٧ (الثمن ١٥ ملا)

الدفاع

(السنة الثانية عشرة)

AD-DIFAA

Arabic Daily Newspaper – Jaffa

جريدة يومية سياسية مصورة
يافا — فلسطين
صاحب الامتياز ورئيس التحرير
ابراهيم الشنطي

الاشتراكات
فلسطين وشرق الاردن
٤ جنيهات ونصف سنوياً
بالبريد
٦ جنيهات سنوياً

الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ قرشاً
سعر الانش ٢٠ قرشاً
الاعلانات الدائمية والدورية
تراجع بشأنها الادارة

جميع المراسلات ترسل باسم الادارة
صندوق البريد ٢٥٥ يافا
تلفون : ١١٨٧ و ١٠٧٥
العنوان التلغرافي : الدفاع — يافا

فلسطين العربية تؤكد مطالبها القومية وتعلن مقاومة السياسة المتبعة في البلاد وتنكر اللاسامية

العرب طلاب حرية واستقلال . والسلام والطانينة لن يستتبا في البلاد باستمرار الحالة الشاذة التي تسود منذ اكثر من ربع قرن من الزمان

القدس — و . ا . ع — عقدت احدى اللجنتين الفرعيتين التابعتين للجنة التحقيق البريطانية — الاميركية وهي تتألف من الرئيس الاميركي هتشيسون والمستر مكدونالد والمستر كريك ، جلسة استمعت خلالها الى عدد من الشهود . كان أولهم السيد عمر حسن صدقي الدجاني فالقى كلمة ضمنها موقف الشباب العربي من قضية فلسطين ، قال فيها انه لا ينتمي الى اي حزب من الاحزاب وهو يتكلم بصفته واحداً من الشبان العرب المثقفين في فلسطين الذين يعدون بالآلاف والذين يهمهم اكثر من اي مجموعة اخرى ما قد تتوصل اليه اللجنة من تواس . وذكر الشاهد كيف ان العرب حاربوا في الحرب الكونية الاولى مع الانكليز لينالوا استقلال بلادهم ومنها فلسطين وكيف اصيبوا بخيبة امل مريرة عندما وضعت الحرب اوزارها وقال انه لم يخطر ببال العرب حينذاك انهم كانوا يلعبون بالنار . ولم يكن احد يظن بان العرب الذين تركوا الاتراك ، وكانوا في عهدهم على الاقل يتمتعون بالحكم الذاتي والاحترام ويرتبطون معهم بروابط من العادات والتقاليد ، سيكون جزاؤهم من الانكليز الذين قاتلوا بجانبهم ، نقض العهود والوعود .

منذ الوعد المشئوم

وتقول المذكرة انه منذ صدور وعد بلفور لم يهدأ لفلسطين بال ولم تنعم بالسلام فارسلت الحكومة البريطانية اللجنة تلو اللجنة للتحقيق وكانت كلها توصي بوقف الهجرة ومنع بيوع الاراضي غير ان الحكومة المنتدبة كانت دائما لا تعير بالا لهذه التواصي . وكان العرب في اثناء ذلك ينظمون صفوفهم ويستعدون للنضال فعقدوا في المدة بين ١٩١٩ و ١٩٣٤ ثمانية مؤتمرات وطنية قررت جميعها منع الهجرة اليهودية منعاً باتا والغاء وعد بلفور ومنع انتقال الاراضي الى اليهود وتأليف حكومة وطنية ديموقراطية . وفي عام ١٩٣٦ وصلت الهجرة ذروتها فكان من نتيجة ذلك ان قام العرب باعظم ثوراتهم اذ اضرب الشعب ستة اشهر بدون انقطاع ودارت رحى القتال في الجبال . وتقول المذكرة اننا تكبدنا خسائر جسيمة في الرجال والمال واننا مصممون على الاحتفاظ بهذه البلاد ولو كلفنا ذلك ثمنا ابهظ ليس في اموال تأتي من اميركا واوربا بل في ارواحنا ودمائنا .

وذكر الشاهد كيف ان العرب ابان الحرب لم يثيروا القلاقل في فلسطين بل ساهموا في المجهود الحربي وواصل كلامه قائلا : انني لن اتكلم بلغة الدبلوماسيين ولذلك اقول بان السياسة البريطانية المنطوية على الغش والخداع لن تنطلي علينا بعد الان . ثم وجه الشاهد كلامه الى الاميركيين . مذكراً اياهم بان العرب كانوا ينظرون الى اميركا باعتبارها رمز الحرية والعدالة وانهم ذهلوا حينما رأوا الاميركيين الذين لم يعرفوا شيئا عن قضيتنا يساومون عليها ويستغلونها للدعاية في معاركهم الانتخابية . وعلق الشاهد بعد ذلك على اقوال بن غوريون من ان اليهود يحبون فلسطين بتذكيره بان للمسلمين وللمسيحيين في العالم يحبونها اكثر من حب اليهود فلو اتبعت نظرية بن غوريون في الحب لوجب ان تفتح فلسطين ابوابها للهجرة الدولية فيترك مسلمو ومسيحيو ويهود العالم بلادهم ويأتون للسكن في فلسطين وعبر السيد عمر عن دهشة العرب من ارسال لجنة للتحقيق في قضيتنا قائلا : ان قتل رجل والمشي في جنازته مثل معروف . اما ايذاء رجل وسؤال اهله عن سبب الله فهذا امر لم يعرف له وصف بعد ومن الواجب اضافة كلمة جديدة الى مجموعة المصطلحات الانكليزية واختتم الشاهد كلامه قائلا : لا تزرعوا فينا بذور الكراهية التي زرعتموها فيمن سبقونا والتي اضطرتهم الى تركِكم في الساعات العصبة وطلب في نهاية شهادته العدول عن فكرة الوطن القومي اليهودي وانهاء الانتداب واعطاء فلسطين استقلالها .

مناقشة الشاهد

وبعد ان انتهى الشاهد من كلمته قال الرئيس الاميركي ان الكلمة كانت بليغة ، ولكنه ذكره بان البلاد مقدسة لدى الاديان السماوية الثلاثة وعلى ذلك لا يجوز تركها فريسة يتصارع عليها ديكان واستمرار هذا النزاع لا يؤدي الى شيء ، ولا بد للفريقين ان يقبلوا بعض التسويات ويتنازلوا عن بعض الادعاءات ، فرد عليه الشاهد بقوله : ان اليهود ليست لهم قضية ففي سنة ١٩١٤ كانت قضيتهم صفراً في المئة وكانت قضيتنا مئة في المئة واذا اعطوا شيئاً فانهم يكسبون خمسين في المئة بعد ان كان لهم صفر ، ولكننا نحن الذين نخسر هذه الخمسين في المئة . وفلسطين بلاد مقدسة كما تقول ، وليس معنى هذا ، كما ذكرت في كلمتي ، احضار جميع مسلمي العالم ومسيحييه ويهوده لحشرهم في فلسطين ، واخلاء جميع بلاد العالم . ومعنى ان البلاد مقدسة هو ان تكون رمزاً ، فكما ان جميع المسلمين او المسيحيين مثلا لا يمكن حشرهم في مسجد واحد او كنيسة واحدة ، فكذلك لا يمكن ان يحشر اتباع الاديان الثلاثة في هذه البلاد . المهم كما قلت هو ان تكون هذه البلاد رمزاً للقداسة ، فيستطيع من يشاء من اتباع الاديان الثلاثة ان يزوروها كسياح وحجاج لا ان يقوا فيها . والمسيحيون وهم اولى من اليهود في هذه البلاد يقولون بهذا ، فقد ضمنت لهم حرية العبادة ، ولم يشك احد يوما انه منع من اداء الزيارة ، فقد ضمنه لهم عمر بن الخطاب . واعتقد ان الجامعة العربية لا تمانع في اعطاء اليهود ضماناً كهذا . كريك يناقش الشاهد : جاء في كلمتك ان البريطانيين خدعوكم ، ثم تدعو الاميركيين الا يتبعوا السابقة التي سجلها البريطانيون على انفسهم فهل تدرك ان الخديعة ، اذا وقعت ، فقد وقعت تحت اشراف ، عصبة الامم — س : لو ان فلسطين حكمت بموجب اهداف العصبة لما حدث ما حدث . س : الذي اعلمه انه حتى سنة ١٩٣٩ كانت لجنة الانتدابات قائمة وقد اشرفت على تنفيذ الانتداب على فلسطين — ج : الذي قصدته بالخديعة هو هذه الوعود التي كانت تعطى لنا ثم نفتش عنها فلا نجد لها اثرا ، هذا ما حدث للوعد بوقف الهجرة وللوعود باقامة حكم ذاتي في البلاد — س : اعيد سؤالي وهو ان لجنة ا. نتدابات كانت قائمة فكانت ترقب تنفيذ الانتداب حتى سنة ١٩٣٩ — ج : اذا كان الحاكم عدوك فالى من تشكو ؟ ان العصبة لم تكن تفعل شيئا س : اذن لا تثقون بالعصبة ج لا . س : ومع هذا فان اعضاء الجامعة العربية هم اعضاء في منظمة الامم المتحدة ، فكيف يدخلونها اذا

« البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦ »

بيان السيد جمال الحسيني الى الأمة العربية

تعديلات هامة على اللجنة العربية العليا واضافة عناصر جديدة عليها واسماء المنتخبين للعضوية

أعلن السيد جمال الحسيني ليلة امس البيان التالي الى الامة العربية الكريمة :

ما برحت منذ عودتي الى فلسطين ابحث في الوضع السياسي والنظم التي تسير الحركة القومية فيها كي أتمكن من القيام بما شرفتني الامة به من تنظيم العمل القومي ، في هذه الاوقات العصيبة ، تنظيماً يكفل لها الاندفاع في الحركة الوطنية في جميع الميادين ويحفظ لها مصالحها وكرامتها .

وقد وجدت في البلاد لجنة عليا انقطع ثلثا اعضائها عن الاجتماع لاسباب مختلفة ولم يتيسر للباقين العمل الجدي لدواع اخرى اهمها ان ثلاثة اعضاء ينتمون الى جهات ثلاث مختلفة يعتقدون انهم وجدوا انفسهم فيها بسبب تغيب المنقطعين عن الاجتماع امام خمسة اعضاء من الحزب العربي ، ويرون ان هؤلاء بتضامنهم تمكنوا من تسيير العمل حسبما يشاؤون ومع اني لم اجد ما يؤيد هذا الزعم الا ان الوضع لا ينافيه بل يجعله رهن الوقوع ، وبهذا توقف دولاب العمل الصحيح واصبحت اعمال اللجنة العليا مظهراً لا حقيقة وتعطلت المصالح القومية وفقد الامل من تسيير شئون البلاد السياسية بشكل يكفل لها الوقوف في وجه الخصوم من جهة والتعاون مع البلاد العربية الشقيقة التواقة للاخذ بناصر نا من جهة اخرى .

ثم وجدت ان منظمات ومبادىء اجتماعية وسياسية قد نبتت وترعرعت في البلاد لم يكن لها اي تمثيل في اللجنة العليا

وعلمت ان لدى اعضاء اللجنة هذه فكرتين لتنظيم شؤونها الاولى انه يجب حصر العضوية باعضاء اللجنة العليا التي تألفت قبل الحرب ، والموجودين في فلسطين الآن وهم رؤساء الاحزاب الستة وعضو مستقل ، والثانية انه يجب ادخال عناصر جديدة متينة ونشيطة في اللجنة العليا تمثل المبادىء والمنظمات التي قامت

البقية على الصفحة ٤ عمود ٥

حديث « الدفاع »

فلسطين ودورة الجامعة

يعقد مجلس الجامعة دورته الحالية في القاهرة والأفق العربي اكثر صفاء من ذي قبل . فقضية الجلاء عن سوريا ولبنان سارت سيراً حسناً ، وتعتبر في حكم المنتهية . وفي هذه القضية أحرزت الجامعة نصراً كبيراً . وفي العراق طلبت الوزارة السويدية مفاوضة الانكليز لجعل التحالف العراقي — البريطاني اكثر تمشياً مع نهضة البلاد . وينتظر أن تسير المفاوضات بين مصر وبريطانيا سيراً طبيعيا لا يحتاج الى تدخل الجامعة . وخطت شرق الاردن خطوة واسعة فتخلصت من الانتداب ونالت استقلالها . وليس بنا من حاجة الى التحدث عن العربية السعودية واليمن فالتقدم مستمر في هذين البلدين العربيين والاستقلال فيهما مصان ، حريز .

اذن بقيت قضية فلسطين . انها الغمامة التي تؤثر على صفاء ذلك الأفق . وهي القضية التي تشغل أذهان العالم العربي باستمرار . ولا ريب أن الجامعة معنية بتطورات هذه القضية أشد العناية . بل وتنظر اليها على أنها الامتحان الصادق الذي تخوضه ضد قوى الصهيونية والعناصر المشايعة لها .

والمهم أن لا تواجه الجامعة العربية بمقررات تخالف أمانيها ، مواجهة مفاجئة . فهذه القضية تحتم عليها السهر الطويل ، والاهتمام البالغ . حتى اذا وقعت تلك المقررات ، عرفت كيف تقابلها وتحبط مسعاها منذ اللحظة الأولى .

وتستطيع الجامعة أن تثق بوقفة عرب فلسطين . فما من شيء يزحزحهم عن ميثاقهم . وليس من ريب ان الاحوال ليست كما نتمنى ونرجو ، من حيث بذل الصهيونية أقصى ما لديها من جهود ، لكننا ، في صراعنا معها ، يزيد في مضاء عزيمتنا أننا على حق ، وأبعد ما نكون عن العدوان ، وأن العالم العربي يشاركنا عبء هذا الصراع كل المشاركة .

ولقد يخوض مجلس الجامعة ، في دورته هذه والدورات المقبلة ، عدة أبحاث . فالواجبات الملقاة على عاتقه غير قليلة . لكنه ، في جميع هذه الدورات ، يعير قضية فلسطين أقصى اهتمامه . فالزمن يمر سريعاً بهذه القضية . والتطورات التي جرت عليها ، والتي قد تجري في المستقبل ، لا تترك وقتاً للراحة . هذه حقيقة مؤلمة ، لكنها هي الحقيقة . وهي التي تحفز العرب دائماً الى العمل ، والى أن يكونوا مستعدين لكل الاحتمالات ، الحسن منها والسيء . فما من قضية تنطوي على النجاح الحاسم ، والفشل الحاسم ، كهذه القضية . ولا بد للعالم العربي من النجاح فيها . لابد له من الخروج منتصراً من خلال هذه الغمرة .

ومنذ أعلنت الجامعة قرار المقاطعة ، وتنفذه تنفيذاً دقيقا ، والحالة تتقدم ، وإن تكن ببطء . فلقد كان من الضروري ، ضرورة ماسة ، القيام بخطوات ما . وكان قرار المقاطعة خطوة واسعة ، والحق يقال . أما الاكتفاء بسرد الحجج والاثباتات ، وموقف المدافعة بوجه عام ، فلا يجدي . ان الصهيونية تحشد الأموال الكبيرة والمهاجرين الكثيرين — وهذا من مواقف المهاجمة . واذن فلا بد من موقف مماثل ، او ما هو اكثر .

وقريبا تغادر لجنة التحقيق أرض فلسطين لكي تضع تقريرها . فلعل في زيارتها هذه ، وفي جولاتها في العالم العربي ، ما يقنع العنصر الاميركي فيها ، بأن حماسة بلاده للصهيونية تنافي الحق والواقع والمصلحة — معاً . ونحن لا ننتظر الخوارق من اللجنة ، لكننا ننتظر كل مجهود تبذله الجامعة ونبذله معها .

افتتاح الدورة الثالثة لمجلس جامعة الدول العربية . يوم أمس في دار الامانة بقصر البستان

كلمات جميل مردم بك ومحمد باشا الشريقي وعزام باشا . عرض اعمال الدورة السابقة . قرار اجماعي بتأييد مطالب مصر القومية . تهنئة سوريا ولبنان وشرق الاردن . برقية اللجنة العليا . انقاذ اراضي فلسطين . اقتراحات الدول العربية

القاهرة - بالتلفون - لمراسل الدفاع الخاص :

قصدت في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم باسم الدفاع الى قصر البستان لحضور افتتاح الدورة الثالثة لجامعة الدول العربية ولقصر البستان تاريخ وذكريات ففيه عقد قران جلالة الملك فؤاد الاول على الملكة نازلي عندما كان سلطانا وفيه أنشئت الجامعة المصرية الاولى التي كان يرأس مجلس ادارتها الملك فؤاد عندما كان أميراً ثم شغل هذا القصر وزارة الخارجية المصرية فترة من الزمن ثم اقيم في جزء منه متحف الفن الحديث والآن تشغله امانة الجامعة العربية بصورة موقتة الى ان يتم اصلاح قصر المانسترلي .

المندوبون المصريون

وفي تمام الساعة الخامسة بدأ وصول افراد الوفد المصري فوصل معالي احمد لطفي السيد باشا وزير الخارجية ثم مكرم عبيد باشا ثم حافظ رمضان باشا واعتذر دولة اسماعيل صدقي باشا ومعالي هيكل باشا لانشغالهما في البرلمان .

ثم بدأت تفد وفود الدول العربية فوصل مندوبو العراق وشرق الاردن والمملكة العربية السعودية وسوريا ولبنان واليمن .

أما جدول اعمال هذه الدورة فنلخصه فيما يلي :

(١) اسناد الرئاسة الى رئيس وفد شرق الاردن (٢) تقرير جدول الاعمال (٣) نشاط الجامعة بين الدورتين (٤) الانظمة الداخلية لمجلس الجامعة واللجان والامانة العامة ومشروع لائحة الموظفين (٥) مشروعات انقاذ اراضي فلسطين (٦) تقرير عن لجنة التحقيق المشتركة (٧) مايرد من لجنتي الثقافة والمقاطعة (٨) الاقتراحات التي ترد من دول الجامعة .

اقتراحات

وقد وردت الاقتراحات التالية لدرجها في جدول الاعمال وهي :

١ — اقتراحات من لبنان حول اختيار موظفي الامانة العامة وتعيينهم (٢) اقتراحات من لبنان وسوريا والعراق بشأن التبادل التجاري بين الدول العربية (٣) اقتراحات من لبنان والعراق بشأن تسهيل معاملات السفر بين دول الجامعة لرعايا الدول العربية (٤) اقتراحات من سوريا بشأن الجنسية والاقامة والسفر والغاء « الفيزا » ورسوم الاقامة والقيود المفروضة على المقيمين (٥) اقتراحات من سوريا والعراق بشأن تحسين المواصلات والنقل بانواعه والراديو والتلفون (٦) اقتراحات من سوريا والعراق تتعلق بشئون الري بين الدول التي تروى من نهر واحد (٧) اقتراحات من سوريا والعراق بشأن تسليم المجرمين .

وقدمت اقتراحات اخرى من الامانة العامة للجامعة هي :

١ — اقتراحات اللجنة الصحية وتقرير عن مكافحة الجراد .

٢ — اقتراح بنظر موضوع « القومية العربية المشتركة » استجابة للرغبة الملكية الكريمة التي أبداها جلالة الملك فاروق في النطق الملكي الكريم في حفلة ذكرى توقيع ميثاق الدول العربية

٣ — اعتماد المندوبين المراكشيين للاشتراك في جميع لجان الجامعة .

وقد افتتح الجلسة السيد جميل مردم بك بوصفه رئيس الدورة السابقة فتكلم عن عطف الجامعة على سوريا وتأثيره في مصيرها واثره في الجلاء وقال ان احتفال الجامعة بيوم ٢٢ مارس كان برهانا على قوة هذا الميثاق والتأييد الاجماعي الذي يلقاه في مختلف الاقطار العربية وان سوريا التي كان لها من عطف المجلس وعطف الدول العربية في تأييدها في قضية الجلاء ما أدى الى اتمامه نهائياً اكبر برهان على تضامن الدول العربية واذا سمح لي اخواني اعضاء الوفد اللبناني ان اشير الى ذلك فأني اقول ان هذا العمل يعود فضله الى الجامعة العربية واني لا اشك في انه لو توفر لجميع القضايا العربية هذا التأييد الاجماعي فستبلغ الغاية التي نرمي اليها . ثم تكلم عن احتفالات البلاد العربية بيوم ٢٢ مارس والخطب التي القيت فيه وقال ان الدورة التي عقدت في شهر اكتوبر الماضي بدأت بداية حسنة ولا شك في ان هذه الدورة ستسير على غرارها واني اعلن تنحي عن منصبي للسيد محمد الشريقي باشا .

رئيس الدورة الحالية

فتولى معالي الشريقي باشا رئاسة الجلسة والقى كلمة ذكر فيها ملوك العرب ورؤساء

البقية على الصفحة ٤ عمود ٦

مندوبو الدول العربيـــة يتحدثون لمراسل « الدفاع »

القاهرة - بالتلفون - لمراسل الدفاع الخاص :

على أثر ارفضاض جلسة جامعة الدول العربية تقدم مراسل « الدفاع » الخاص الى معالي محمد الشريقي باشا وسأله عن شعوره بعد الجلسة الأولى وما ينتظر ان تسفر عنه هذه الدورة من قرارات بشأن فلسطين فقال ان جميع الدول العربية تستحث الهيئات الفلسطينية المسئولة بسرعة ارسال مندوبيها الى مجلس الجامعة العربية . وسألت معاليه اذا كانت شرق الاردن ستعرض معاهدتها مع بريطانيا على المجلس في هذه الدورة فقال ان العادة المتبعة هي ان تودع شرق الاردن نسخة من معاهدتها مع بريطانيا لدى امانة الجامعة وكذلك ستفعل العراق فستودع نسخة من اتفاقها مع تركيا لدى امانة الجامعة .

دورة تاريخية

وصرح لي عبد الرحمن عزام باشا بان هذه الدورة تعد دورة تاريخية وقال ان مشكلة فلسطين هي مشكلة الدول العربية باجمعها .

اتفاق عام

وصرح لي الشيخ يوسف ياسين بان الدول العربية متفقة في الدفاع عن قضية فلسطين العربية

قضيتنا الخاصة

وصرح لي سمو الامير سيف الاسلام بان الدول العربية تشعر بان قضية فلسطين هي قضيتها الخاصة ولن تتوانى في الاقدام على اي عمل يعود بالخير والسعادة لهذه الامة العربية

مجلس الأمن الدولي يقرر تأجيل بحث المسألة الايرانية لمدة ٢٤ ساعة

دوائر لندن تبحث آخر تطورات الموقف . الشروع في الجلاء وتعليقات صحف بريطانيا واميركا

نيويورك — روتر — وافق رؤساء الوفود في مجلس الامن اليوم على تأجيل البحث في القضية الايرانية مدة ٢٤ ساعة .

بداية الجلاء رسمياً

طهران — يونايتدبرس — خاص بالدفاع — اعلنت حكومة ايران رسمياً ان القوات الروسية شرعت في الجلاء عن ايران . وقد اخذت في الجلاء عن مدن كاراج ومشهد وقزوين .

وقال الامير فيروز ، وزير الدفاع ، ان هذا نصر خاص احرزه السيد احمد قوام السلطنة رئيس الوزارة .

وقابل السفير السوفيتي امس رئيس الوزارة واخبره ان الجلاء النهائي قد بدأ .

وعلق ايراني كبير في لندن على انباء راديو موسكو فقال ان روسيا على ما يظهر لا ترغب في ان تواجه مجلس الامن الدولي متهمة بتهديد الامن العام . وهو شخصيا غير متفائل بالمستقبل .

شروط موسكو

موسكو — روتر — ذكرت الاوساط الدبلوماسية هنا ان حكومة ايران وافقت على الاعتراف بالحكم الذاتي لاقليم اذربيجان وعلى تطهير الادارة الايرانية من بعض « الرجعيين » وعلى تعديل سياستها بخصوص منح روسيا امتيازات البترول .

وهذه الاوساط تقول ان الجو الدولي الذي كان متلبداً بالغيوم قد اتضح على اثر البيان الذي ادلى به المارشال ستالين لمراسل « اليونايتدبرس » يوم الجمعة عن اهمية هيئة الامم المتحدة . ثم ازداد صحوه على اثر اذاعة راديو موسكو خبر الجلاء .

وقد ابرزت جريدة « برافدا » خبر الجلاء بعناوين كبيرة ونشرته في صدر صفحاتها .

مناطق الانسحاب

لندن — روتر — ذكر راديو موسكو ان المدن الثلاث التي انسحب منها الجيش الروسي في شمال شرق ايران هي : مشهد الواقعة على بعد ١٠٠ كيلومتر من حدود روسيا ، وشخرودا (او شاهرود) الواقعة على بعد ٢٠٠ ميل من شمال شرق طهران ، وسمنان الواقعة على بعد ١٢٠ ميلا شرقي طهران

وكان راديو موسكو قد اذاع ان القوات السوفيتية ستبدأ في اول آذار بالانسحاب من هذه المناطق الثلاث لكنها ستبقى في شيء هامن مناطق ايران حتى وقت يعين بعد ذلك .

دوائر لندن الرسمية

لندن — روتر — تعتقد الدوائر المطلعة ان تقرير الروس الجلاء عن ايران خلال الشهرين المقبلين اتخذ على اثر قبول حكومة طهران بالمطالب السوفيتية التي تتعلق بمنح روسيا امتيازات البترول واصلاح الادارة المركزية .

وقد اخذ المستر بيفن وموظفو وزارة الخارجية صباح اليوم يدرسون السياسة البريطانية على ضوء آخر تطورات الموقف في ايران . وقد طلبت الوزارة الى القائم باعمال السفارة البريطانية في ايران السعي للتثبت من صحة جلاء القوات الروسية جلاء تاما .

الصحف البريطانية

لندن — روتر — علقت الصحف البريطانية على قرار موسكو بسحب القوات السوفيتية من ايران فرحبت به صحف الاحرار والمحافظين ووصفته بانه « اشارة مرضية » غيرت الموقف كل التغيير . فبدلا من ان يجتمع مجلس الامن في جو كله ازمة وضيق يجتمع الآن في جو ودي صاف . وقال بعضها انه مهما كان قرار حكومة موسكو فان مجلس الامن سينظر في مشكلة ايران .

الصحف الاميركية

نيويورك — روتر — اعتبرت الاوساط

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

حوادث ارهابية في تل أبيب وسارونا

عند الساعة الحادية عشرة والنصف من مساء ليلة امس هاجم ارهابيون مركز بوليس يقع في شمال تل ابيب باطلاق عيارات نارية وقد وضع عدد من الالغام في الطرق المؤدية اليه .

ورد رجال البوليس في المركز المذكور باطلاق نيران شديدة من مدافع رشاشة .

وعرف ايضا ان تقاطيع الخط الحديدي عند شارعي هرتسل واللنبي قد سدت بعدد من السيارات والباصات ووضعت علامات تشير الى تحذير المارة من الخطر . وذكر ان عدداً من الالغام كانت قد بثت هناك .

وسمع اطلاق عيارات نارية بالقرب من سارونا وذكر انها وجهت نحو مركز البوليس هناك واجاب رجال البوليس ولم يعرف عن وقوع اصابات .

وذكر أيضاً ان شخصين قد القي القبض عليهما . وقد استمر اطلاق النار حتى بعد الواحدة صباحاً .

وشوهدت سيارات الاسعاف متجهة نحو تل ابيب ، كما اشيع ان هذه الحوادث كانت لسبب انزال عدد من المهاجرين اليهود .

* * *

نواب من العمال يعارضون سياسة بيفن

لندن — يونايتدبرس — خاص بالدفاع — صرح المستر برادوك ، النائب في مجلس العموم ان نصف النواب الاشتراكيين في المجلس يعارضون السياسة الخارجية التي يتمشى عليها المستر بيفن . والمستر برادوك هو من ابرز شخصيات حزب العمال وقد اضاف ان موقف المستر بيفن من المسألة اليونانية يجب ان يغير .

* * *

خطاب وزير الخارجية الاميركية

في اجتماع هيئة الامم المتحدة

نيويورك — روتر — خاطب المستر بيرنز وزير الخارجية الاميركية ، هيئة الامم المتحدة اليوم ، فقال ان الشعب الاميركي عقد النية على دعم وتأييد ميثاق الامم المتحدة ، وانه لا يشك في ان بقية الشعوب تشارك الشعب الاميركي هذا العزم للمحافظة على الامن والسلام في العالم .

ثم قال ان كل خلاف لا يمكن حله بوسائل سلمية عن طريق المفاوضات المباشرة بين المتنازعين يجب ان يحال الى مجلس الأمن الدولي واضاف : وعلى مجلس الامن تقع اعظم مسئولية الا وهي المحافظة على الامن والسلام في كافة انحاء العالم . واختتم المستر بيرنز خطابه قائلا ان الميثاق هو السبيل الوحيد للسلام .

* * *

جلسات لجنة التحقيق وشهادات يوم أمس

عقدت قبل ظهر أمس لجنتان فرعيتان من لجنة التحقيق المشتركة واستمعت كل واحدة منهما لعدد من الشهود العرب واليهود . ونشرنا بعض هذه الشهادات في عدد اليوم . ثم عقدت اللجنة جلسة بعد الظهر برئاسة الرئيس الاميركي هتشسون وكان أعضاء اللجنة في بداية الجلسة سبعة أعضاء ثم تكامل عددهم بالتدريج ولم يتغيب غير اللورد موريسون الذي سافر الى انكلترا لامر طارىء . وسيلحق بزملائه عند عودتهم الى سويسرا .

وبين الشهود الذين أدلوا بشهاداتهم يوم أمس السادة أحمد الشقيري والبرت حوراني عن المكتب العربي وسامي طه من شهود اللجنة العربية العليا وسننشر هذه الشهادات في عدد قادم .

ولقد كانت أسئلة الرئيس البريطاني السر جون سنغلتون التي وجهها للسيد احمد الشقيري تنم عن تأثره لكلمة السيد الشقيري التي كانت صريحة وقوية . ولم يناقش أحد من الأعضاء الشاهد بعد السر جون سنغلتون .

وكانت مناقشة السيد البرت حوراني طويلة متشعبة واشترك فيها عشرة أعضاء واستغرقت نحو ساعة .

* * *

اهتمام روسيا بأبحاث الطاقة الذرية

موسكو — يونايتدبرس — خاص بالدفاع — ذكرت جريدة « ازفيستيا » اليوم ان ابحاث الطاقة الذرية ستحتل مكاناً بارزاً في مشروع السنوات الاربع الروسي لتنمية مشاريع البلاد الاقتصادية .

* * *

حوادث وأخبار محلية

كلمة العدد

قضيـــة مصغرة لفلسطين

يزدحم مرفأ حيفا بالبواخر الكثيرة. وتمتلىء العنابر الواسعة بالبضائع المكدسة. ويضطر بعض البواخر الى الرسو خارج نطاق المرفأ. ويفرغ بعض الشحنات خارج العنابر

اما في مياه يافا فلا ترسو سوى بضع بواخر لشحن الحمضيات. والعنابر فارغة إلا من مخزونات لاشأن لها بشحنات البحر.

لماذا كل هذا البخل على ميناء يافا؟ أفما كان في المستطاع جعل عدد ضئيل من البواخر يتحول عن ميناء حيفا تخفيفا للضغط هناك — الضغط على المرفأ والعنابر معاً؟

كثير من الشحنات، الآتية بطريق البحر الى حيفا، يخص يافا، والقدس، وشرق الأردن. ويافا اقرب الى القدس وعمان من حيفا. بل انها ميناؤهما — عفواً انها كانت ميناءهما!

ان حيفا تنمو نمواً سريعا. ولا غضاضة في هذا. وكل رجائنا أن يطرد هذا النمو ويستمر ويتواصل. وأن يصبح مرفأها أعظم مرفأ في البحر الابيض المتوسط. لكن هذا لا يمنع أن نطلب ليافا حصتها، بل حقها. وانه ليحزن العرب جميعاً، في هذه البلاد، أن تفقد يافا أهميتها البحرية. أهميتها التجارية. انها الآن عطل من مينائها. من ذلك الدولاب الذي كان يبث فيها الحركة والحياة. ومن حقها، وحق العرب، أن يطالبوا بعودة الحياة الى ذلك الميناء. وسوف لا يؤثر هذا الطلب على حيفا ولا ينزع منها أية أهمية اكتسبتها أو ستكسبها في المستقبل القريب.

ولقد يرى المرء بضع بواخر في مياه يافا. ولقد يدهش إذ يراها. فمنذ سنوات والمياه خالية إلا من بضعة مراكب. لكن هذه البواخر، الضئيلة العدد، الراسية الآن، ليست لسوى نقل الحمضيات. والموسم أوشك أن ينتهي. فهل معنى انتهائه ان لا نرى — إلا في النادر — بواخر ترسو في ميناء يافا؟

انها حركة مزدوجة ترمي الى اضمحلال هذه المدينة العربية الهامة: تطويقها في البر وحصرها في منطقة ضيقة بنزع الاراضي التي حولها وضمها الى تل ابيب والمستعمرات الصغيرة حولها. ثم حرمانها ميناءها واضعافها من حركة البحر ونشاطه. وهي خطة خطرة، اذا استمرت قضت على هذا البلد العربي قضاء سريعاً.

اننا ما كتبنا، ونكتب، عن يافا باعتبار انها مدينة كانت ذات شأن، وكفى. بل كل ما نتوخاه من استمرار الكتابة هو صيانة هذا الميناء العربي الهام. صيانته من ان يتضاءل شأنه. فلا تمضي سنوات قلائل حتى تكون تل ابيب قد صارت في ثلاثة اضعاف مساحتها الحالية.

انه ليشق على النفس السكوت عن هذه الخطة، المزدوجة، المبيتة ليافا. فقضية هذه المدينة صورة مصغرة لقضية فلسطين. وجدير بالعرب جميعهم في هذه البلاد أن يعيروها بالغ عنايتهم مخافة ان لا يكون هناك وقت حتى الندامة!

جمعية خريجات دار المعلمات بالقدس

لجنة اشغال جمعية خريجات دار المعلمات في القدس تدعو اعضاءها الى اجتماع يعقد يوم السبت ٦ نيسان القادم بين الساعة الثالثة والرابعة وينتهي في الخامسة مساء للبحث في امور هامة تتعلق بصالح الجمعية عموما وبانشاء مجلة للخريجات خصوصا.

ويرجى أن تعتبر هذه الدعوة كاشعار خاص لكل من تمكنها الظروف من الحضور إلى هذا الاجتماع. ولسوء الحظ لا تتمكن الكلية أن تجري أية ترتيبات للمبيت والرجاء أن تكتب كل من تود الحضور بأقرب وقت ممكن لسكرتيرة الجمعية الآنسة مقبولة مخلص القدس صندوق البريد ٧١٦.

حالة مقبرة اسلامية

جاءنا من السيد سيف الدين الضميفي اللحام بالمنشية بيافا صورة عن مذكرة يتحدث فيها عن مقبرة عبد النبي التي تقع في وسط تل ابيب وضرورة تسويرها والمحافظة على قبورها وصيانة حرمتها خوفا من اندثارها ويشير الى ان الصحف العربية قامت بواجبها والحث على الهيئات الاسلامية بضرورة تسويرها وطرد الحارس اليهودي الذي وكل اليه امر حراستها لان مادفع له حتى الآن يكفي لنفقات التسوير.

حركة ميناء حيفا

حيفا — ترسو في ميناء حيفا ٢١ سفينة من مختلف الجنسيات والحمولة وتصل غداً ثلاث سفن اخرى وقد بلغ ما شحن من البضائع ٢٥٠٧ اطنان وبلغ ما ورد ٣٢٥٩ طناً.

اصابات الحمى الراجعة

يافا — يؤخذ من الاحصاءات الرسمية ان عدد حوادث الاصابات بالحمى الراجعة في يافا ومنطقتها منذ بداية الشهر الجاري حتى امس بلغت ١٤٦ حادثة. وتعمل دائرة الصحة في مكافحة هذا المرض بشتى الوسائل.

قضية مقتل امين عثمان باشا

القاهرة — و. ا. ع — تقرر ان تنظر قضية اغتيال المغفور له امين عثمان باشا والاعتداءات السياسية التي سبقتها امام قاضي الاحالة يوم ٢٠ نيسان القادم.

المستشفى الاسلامي بغزة

غزة — توجه صباح اليوم الى يافا فضيلة الشيخ محي الدين عبد الشافي رئيس لجنة المشروع الاسلامي الخيري بغزة والسيد كمال البربري المحامي وسكرتير اللجنة والسيد رأفت ابو شعبان وكيل مأمور اوقاف غزة ترافقهم السيدتان الحاجة عائشة ابو خضرا وكريمتها الحاجة مكرم حيث اجتمعوا هناك بفضيلة قاضي يافا الشرعي ومسجل الاراضي واتموا تسجيل وقفية جديدة من املاك السيدتين الكريمتين الواقعة في يافا ويقدر ثمنها بآلاف الجنيهات وذلك ليصرف ريعها على المستشفى المذكور ثم عادوا في المساء.

وصول زعماء الصهيونية الانكليز

وصل الى فلسطين عدد من زعماء الصهيونية في انكلترا بينهم النائب سلفرماز والبروفسور برودتسكي ويبدو ان مجيئهم كان سرا اذ لم ينشر عنه شيء الا امس مع انهم جاءوا منذ ستة ايام.

سبعة ملايين جنيه...

تقول هابوكر ان بلدية تل ابيب قدمت مذكرة الى لجنة التحقيق المشتركة طلبت فيها السماح لها بأخذ قرض قيمته سبعة ملايين جنيه لتحسين المدينة والقيام بمشاريع جديدة. وتتحدث المذكرة عن المطالبة بحل مشكلة الاحياء اليهودية التابعة لبلدية يافا وذلك بتأليف «لجنة حدود» تدرس المسألة وتعين الحدود بين يافا وتل ابيب وعن زيادة اعانة الحكومة لبلدية تل ابيب والاشتراك في توسيع مينائها.

تكريم فخامته للجنة المشتركة

يقيم فخامة المندوب السامي حفلة استقبال لاعضاء لجنة التحقيق البريطانية الاميركية المشتركة وذلك بين الساعة الرابعة والنصف والسادسة من مساء اليوم الثلاثاء في قاعة فندق الملك داود بالقدس وقد وجهت الدعوة الى فريق كبير من الشخصيات في مختلف انحاء البلاد.

جولات فخامته

القدس — أعلن من دار الحكومة ان فخامة المندوب السامي قد زار يوم امس دائرة البريد العامة كما زار محطة الاذاعة في رام الله. وتجول مع فخامته اثناء هذه الزيارة للمستر كندي مدير البريد العام

شهادات كبار موظفي الحكومة

عرف في القدس امس ان لجنة التحقيق المشتركة سمعت اقوال عدد كبير من رجال السلطات المسئولين في حكومة فلسطين في جلسات فرعية سرية. وفهم ان الذين شهدوا امام اللجنة هم المستر شو السكرتير العام والقائد العام ومفتش البوليس العام ومدير المعارف ومدير الاراضي ومدير الزراعة.

وتقول هامشكيف ان مفتش البوليس العام اقنع اللجنة بان قوة اليهود في فلسطين تستحق الاهتمام الشديد. وقال ان اليهود لا يبالغون اذا قالوا انهم يستطيعون العناية بامرهم ويعتقد المفتش العام أن اليهود يستطيعون الصمود وحدهم لمدة سنتين. اما المستر فرل مدير المعارف العام فقال ان التعليم بين العرب يفوق التعليم عند اليهود.

سفر اللورد موريسون

غادر القدس بالطائرة الى لندن صباح امس اللورد موريسون عضو لجنة التحقيق المشتركة لان ابنه مريض. وكان اللورد قد تحدث بالتلفون من القدس مع زوجته في لندن يوم السبت قبل سفره الى عمان فلما عاد من عمان تلقى برقية جعلته يقرر العودة حالا الى لندن.

موعد سفر اللجنة المشتركة

ليس من معلومات اكيدة حول الموعد الذي تغادر فيه لجنة التحقيق المشتركة أرض فلسطين. لكن المفهوم حتى الآن أن سفرها سيكون في يوم الأحد القادم. وستكون مدينة لوزان — سويسرا — مقرها خلال بضعة أسابيع لكي تفرغ من كتابة تقريرها.

والمفهوم أن اللجنة سوف لا تنشر الشهادات التي قدمت اليها على أنها سرية. ولكن ربما اكتفت بالاشارة الى تلك الشهادات.

حملة على شهادات العرب

علقت جريدة هابوكر في مقالها الرئيسي امس على شهادات المسيحيين العرب امام لجنة التحقيق المشتركة فقالت ان المسيحية هي التي اضطهدت اليهود حوالي الالف سنة كانت قد غيرت موقفها في المدة الاخيرة وبدأت تعامل اليهود معاملة حسنة، لكن عرب فلسطين المسيحيين ورجال الدين عندهم فاجأونا بشيء جديد وخطير هو ان العهد الجديد (اي الانجيل) قد الغى العهد القديم (اي التوراة).

عصابة لتزوير جوازات السفر

وجد رجال البوليس في تل ابيب امس ثلاثة جوازات سفر بولندية مزيفة في حيازة يهودي بتل ابيب. فقد خرج أحد رجال البوليس من مركز بوليس الشمال الى اراضي صميل للفصل في مشاجرة فلما وصل الى جوار المكان شاهد شابا يهوديا ارتاب في حركاته فلما حاول ان يستنطقه هجم الشاب على البوليس وضربه وهرب، لكن البوليس طارده واعتقله ولما فتشه وجد معه جواز سفر مزوراً وفتش رجال البوليس منزله فوجدوا جوازين آخرين مزورين وعليهما توقيع السلطات البولندية. وقد نقل الشاب الى سجن يافا وتعتقد السلطات أن هناك عصابة لتزوير جوازات السفر.

فقد ولد

جوابه — فقد ولدي المدعو جمعة المحمود العيسى الساكت والبالغ من العمر ١٨ سنة وذلك منذ اسبوع يلبس قباز كحلي وعلى رأسه كوفية روزا وعقال أسود طويل القامة اسمر اللون فالرجاء ممن يجده ان يراجع وكالة هذه الجريدة بحيفا وله مكافأة خمسة جنيهات فلسطينية والدته: خيسة الحسين

براءة وتحذير

طولكرم — حيث ان ولدى احمد مصطفى عبد الرحمن من عنبتا البالغ من العمر ستة عشر عاما خارج عن طاعتي احذر جميع اقاربي واصدقائي وعملائي بان لا يسلموه شيئاً واني أبرأ منه ومن اعماله.

مصطفى عبد الرحمن عنبتاوي

من مراكز تهريب اليهود

بالقرب من بلدة قيسارية على شاطىء البحر بضعة اكواخ خشبية لليهود أقاموا فيها «كيبوتز» للصغار من الشبان والفتيات. ولهؤلاء مراكب صيد بعضها كبير يبحر عادة الى عرض البحر. وقد جاءتنا انباء كثيرة باستعمال هذه المراكب للتهريب. وما الصيد الا ستار اتخذ للتغطية على التهريب، والا فما الحاجة الى هذه المراكب الكبيرة ثم ان السكان العرب المجاورين حدثونا مراراً عن حوادث التهريب التي تقع هناك وأنهم شاهدوا اشخاصا من المهربين واعلموا الحكومة بهذه الحوادث.

ونحن نطلب من الحكومة مراقبة ذلك «الكيبوتز» اليهودي مراقبة جدية فانه مركز خطير للتهريب.

اجتماع فوق العادة

تقول هامشكيف ان الوكالة اليهودية واللجنة التنفيذية الصهيونية عقدتا اجتماعا مشتركا فوق العادة مساء امس للبحث في شؤون هامة تتعلق بعدة مقترحات ظهرت في تحقيقات اللجنة المشتركة لحل قضية فلسطين وقيل ان الزعماء اليهود قاموا بمباحثات خاصة مستقلة مع اعضاء اللجنة بشأن حل قضية فلسطين وان الهيئات الصهيونية اجتمعت لدرس المسألة.

خطر يهدد قرية عربية

يافا — فهم من مصدر موثوق به ان الحكومة تعد مشروعاً يقضي بانشاء مجلس محلي لمحلة هاتكفا التابعة لبلدية يافا والتي لم تدخر بلدية تل ابيب وسعاً في سبيل العمل على سلخها عن بلدية يافا. وقد بوشر في اعداد الخرائط اللازمة تمهيداً لتنفيذ المشروع وربما نتج عن ذلك الحاق قرية سلمة بهذا المجلس نهائياً. ومن هذا يتضح ان للحكومة سياسة مرسومة للتضييق على مدينة يافا وتقطيع اوصالها

التجارة مع الهند

القدس — تلقت الغرفة التجارية بالقدس من بعض كبار التجار الهنود اشعارا يعربون فيه عن رغبتهم في التعامل مع التجار العرب في فلسطين في سلع مختلفة كما تلقت من احد مصانع الزجاج قائمة باسعار الجملة للتصدير وبوسع من يود الاتصال بهؤلاء التجار ان يراجع مكتب الغرفة لاخذ عناوينهم.

التجارة بين رومانيا وفلسطين

جاء من بوخارست ان الف صندوق برتقال فلسطيني وصلت لاول مرة منذ ١٩٣٩ الى رومانيا. وقال احد المستوردين ان هذه اول شحنة ترد الى البلاد وسيرد كثير غيرها، فضلا عن ورود كميات من المواد الطبية وزيت الزيتون.

قضية اراضي النبي موسى

القدس — نظر قاضي التسوية امس الاثنين في قضية وقف اراضي النبي موسى. ويستمر عقد الجلسات حتى يوم الخميس الواقع في ٢٨ الجاري في مدينة اريحا. وقد حضر جلسة امس بعض متولي الاوقاف.

أسعار الذهب

يافا — عرض الجنيه الانكليزي في اسواق يافا امس بسعر ٥٨٨ قرشاً والسكة بـ ٤١ جنيها والدرهم بـ ٢٢٠ قرشاً، وعرضت سندات الحكومة امس بسعر ١٢ جنيهاً و ٧٠ قرشا والثانية بـ ١١ جنيهاً و ٧٠ قرشاً والثالثة بـ ١٠ جنيهات و ٧٠ قرشا.

عشرة آلاف جهاز راديو

بلغ عدد أجهزة الراديو التي يمتلكها العرب في فلسطين عشرة آلاف جهاز. وينتظر ان يتزايد هذا العدد بسرعه متى وصلت الاجهزة الجديدة.

وعند الجاليات الأخرى — باستثناء اليهود — نحو الخمسة آلاف جهاز.

سمو الأمير يغادر لندن

لندن — و. ا. ع — غادر صباح اليوم سمو الامير عبد الله امير شرق الاردن ورجال حاشيته قاعدة مطار نورتولت في طريق عودتهم الى وطنهم وقد رافق سموه المستر كركبرايد الوزير البريطاني المقيم في شرق الاردن وكان الامير يبدو موفور الصحة والعافية.

اجتماع الحزب العربي

القدس — يعقد الحزب العربي الفلسطيني، فرع القدس، اجتماعاً في الساعة الثانية من بعد ظهر الجمعة ٢٩ الجاري للبحث في التنظيمات الجديدة المنوي ادخالها على اعمال الفرع. وقد وجهت الدعوة الى عدد كبير من شباب المدينة والقرى لحضور هذا الاجتماع.

ابحاث المؤتمر القروي

يافا — يعقد المؤتمر القروي بيافا جلسة يوم الاحد القادم لبحث عدة مسائل تتعلق باعماله والسعي لتنظيم مكتب المؤتمر وتوسيع الاعمال التي يقوم بها.

انتخابات غرفة يافا

يافا — تعقد الهيئة الادارية لغرفة تجارة يافا جلسة في الساعة الخامسة من بعد ظهر غد — الاربعاء — لبحث المواضيع الادارية الخاصة بشؤون الانتخابات القادمة للغرفة.

عيد اليونان القومي

القدس — احتفلت الجالية اليونانية امس بعيد اليونان القومي فسارت فرق كشافتهم وفتياتهم بالبستهم القومية تتقدمها الموسيقى كما رفعت الاعلام اليونانية على المحال اليونانية.

توزيع الارز بمناسبة الاعياد

القدس — فهم ان دائرة المواد الغذائية ستوزع على جميع المستهلكين كميات من الارز في شهر نيسان القادم لمناسبة المواسم والاعياد ويرجو المستهلكون ان تكون الكمية اكثر مما كان يوزع في السابق.

العمل والعمال

الجنود المسرحون

جاءنا ان الجنود المسرحين العرب عقدوا اجتماعا في دار جمعية العمال العربية بيافا وقرروا الانضمام بمجموعهم الى جمعية العمال العربية بيافا وتأليف لجنة من السادة كاظم الحسيني ورشاد سليم كايد وتوفيق طوقان وخليل الشيخ ياسين وعبد الفتاح سمارة لوضع دستور الجمعية.

حيفا — شرعت جمعية العمال العربية في اتخاذ الترتيبات لافتتاح فرع لها في بيسان وعقدت عدة اجتماعات لهذا الغرض اسفرت عن انتخاب لجنة تحضيرية لتقوم بالاجراءات اللازمة لافتتاح الفرع.

اللد — على اثر تدخل العمال اليهود في مجدل الصادق اليوم لحل اضراب العمال العرب في المحاجر اضطر العمال العرب لطرد العمال اليهود من اراضي المجدل وقد كان عددهم حوالي ٣٠٠ عامل. وتواصل جمعية العمال في حيفا واللد مؤازرة العمال العرب المضربين في المجدل وتمدهم بالمساعدة. وقد اجتمع اصحاب الكسارات في بيت نبالا والحديثة والمزيرعة وجميع القرى المجاورة مع مندوبي حيفا واللد وقرروا الاضراب عن العمل في الكسارات تضامنا مع اخوانهم العرب في مجدل الصادق.

ميناء تل ابيب

علمت هابوكر ان العدد القادم من الجريدة الرسمية يتضمن قانونا يمنح شركة ميناء تل ابيب سلطة الاشراف عليه بعد ان كان ذلك من اختصاص دائرة السكك الحديدية خلال مدة الحرب. وبذلك يعود ميناء تل ابيب الى ما كان عليه وصيفا خراً لشركة خاصة!

سمن حلبي ممتاز

ورد الى محلات شريف ابو صادق الشامي بيافا كميات جديدة من السمن الحلبي الممتاز وهي معروضة للبيع باسعار لا تزاحم فسارعوا الى شراء ما يلزمكم من هذا السمن الحلبي الفاخر. ويمكن المراجعة في المحلات المذكورة او بواسطة تلفون رقم ١٤٩٧

مصنع بويا للاحذية

اسس السيدان فيصل الطاهر ومحمد شعنوط مصنعا لعمل بويا وجلاء للاحذية وشحمة سيراء للكارات وجميع المحاور الخشبية وبضاعتهم مضمونة المخابرة مع وكالة الطاهر التجارية بيافا ص. ب ٦٦٨ يافا والمصنع على طريق يافا — القدس عند العزه

قلق مدينة يافا العربية على وحدة مناطقها

لا تزال بلدية يافا في انتظار جواب لجنة التنظيم المركزية في اللواء بشأن البلوكات التي وافقت هذه اللجنة على سلخها عن منطقة بلدية يافا والحاق بعضها بمستعمرة حولون والبعض الآخر ببلدية تل ابيب، وقد عارضت البلدية بشدة قرار لجنة التنظيم واحتجت عليه وقدمت الى حاكم اللواء بالوكالة مذكرة بشأنه، كما استنكره سكان المدينة وهيئاتها وقد وعدت البلدية باعادة النظر في اعتراضاتها ولكنها لم تتلق رداً حتى الآن، وسكان المدينة قلقون من هذه الناحية ويخشى ان تتخذ الحكومة قراراً يخالف رغباتهم حول هذه المسائل التي تعتبر ذات علاقة قوية بمستقبل يافا وتوسعها من الوجهة العمرانية.

وقد اتصل الدكتور هيكل رئيس لجنة البلدية بعدد من الشخصيات بشأن تشكيل هيئة من وجوه المدينة لتوآزر البلدية في موقفها تجاه الاخطار المتلاحقة التي تهدد المدينة من جميع اطرافها.

* * *

مناقشة حادة في جنوب افريقيا حول الهجرة اليهودية

جاء في برقية من جوهنسبورغ ان مجلس النواب في اتحاد جنوب افريقيا تناقش في مسألة هجرة اليهود الى فلسطين وجنوب افريقيا فان النائب اليهودي كانتردج طلب من الحكومة ان تتخذ قراراً بشان سياسة الهجرة الحرة لان جنوب افريقيا بحاجة ماسة الى مهاجرين من اوربا وحمل النائب على الافريقيين قصيري النظر الذين يعارضون في الهجرة ويغلقون ابواب البلاد، وطلب من سمطس عند سفره الى لندن قريبا ان يستعمل كل مالديه من نفوذ لفتح ابواب فلسطين. وهنا انبرى له نواب الحزب الوطني وقال النائب نيروس ان النائب اليهودي اهان السكان ووقف الدكتور مالان رئيس الحزب الوطني واثار مسألة اعتقال الالمان في جنوب افريقيا فقال: انه اذا كانت الحكومة تعاقب الالمان لانهم المان فيجب عليها طرد اليهود لانهم يهود، وتبعه النائب غريغر وقال ان التاريخ لن يستنكر معاملة اليهود في المانيا وقال النائب ليترو ان من مصلحة اليهود ان لا يطلبوا هجرة يهود آخرين لان هذا الطلب يثير اللاسامية، وثار المجلس على النائب اليهودي ثورة عنيفة حتى تدخل الرئيس فاسكت العاصفة.

وايزمن يضيف تعديلا لشهادته أمام اللجنة

نشرت الصحف اليهودية نص كتاب أرسله الدكتور وايزمن الى لجنة التحقيق المشتركة يشير فيه الى نقطة وردت في شهادته التي القاها امام اللجنة يود ان يوضحها الان وقد وقع على كتابه باسم «شارلس وايزمن» وقال فيه:

بعد ان قرأت النصوص التي سجلت عن شهادتي امام لجنتكم احب الآن ان انتهز الفرصة فافسر جوابي على سؤال المستر باكستون ورأيي في اقتراح الرئيس ترومان بشأن هجرة مئة الف يهودي.

وقد اجبت على هذا السؤال بقولي اني لا ادري اذا كانت هجرتهم تحتاج الى سنة او سنتين. واود الآن ان اقول انني لم أقصد وضع تقدير للزمن المطلوب لان ذلك يتعلق بنشاط الاشخاص الذين يبذلون الجهد للتنفيذ. ومن الطبيعي ان الامر اذا تم مثلا في سنة واحدة فانني اكون سعيداً ولكن قصدي هو السماح بهجرتهم حالا بدون ان يكون لذلك علاقة بمقدرة البلاد على الاستيعاب. ومن الطبيعي ان معظمهم يحتاج في فلسطين الى مساكن وفي الوقت نفسه يبدأ استيعابهم في الحياة الاقتصادية بالتدريج وهذا العمل في داخل فلسطين يحتاج الى سنة او سنتين.

* * *

قضية مرشح لانتخابات البلدية

نابلس — كان اليوم موعد اعطاء القرار في قضية السيد محمد علي الصالح المرشح لانتخابات بلدية طولكرم امام القاضي روس رئيس المحكمة المركزية بنابلس. وقد كان القرار لصالح السيد محمد علي الصالح ورد استئناف بلدية طولكرم.

اجتماعيات

القدس — در المدينة صباح أمس الاثنين الى القاهرة معالي جميل مردم بك وزير سوريا المفوض في مصر وجهده لحضور جلسات مجلس جامعة الدول العربية.

القدس — اقام مساء امس الأول السيد حمدي البكري، كاتب مسجل الشركات، حفلة شاي في منزله للمستر هولم والسيدة عقيلته حضرها عدد من الشخصيات العربية.

يافا — دعت ادارة كلية يافا الارثوذكسية الى سماع حديث عن «التراث القديم واثره في المستقبل» يلقيه الدكتور انيس فريحه استاذ اللغات السامية في جامعة بيروت الاميركية في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم الثلاثاء.

يافا — عاد السيد فائز الحداد المحامي الى القدس بعد ان مكث في يافا نحو شهرين للاستشفاء.

حيفا — رزق السيد سليم الياس صيقلي مولوداً سماه «الياس» جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيون والديه.

أنباء البلدان

القدس عاد المستر هلتون، نائب حاكم اللواء من اجازته وباشر عمله.

* ابتدأت دائرة الصحة أمس الاثنين باعادة التأمينات المالية المحفوظة لديها الى الحجاج.

* يعقد مجلس ادارة الغرفة التجارية العربية بالقدس جلسة فوق العادة اليوم الثلاثاء في ٢٦ — ٣ — ١٩٤٦ الساعة الحادية عشرة صباحاً لبحث امور هامة ومستعجلة.

* اعلمت الحكومة اهالي قرية راس ابو عمار في قضاء بيت لحم، انها حولت لصندوق القرية مبلغ ٢٥٠ جنيهاً ليصرف على المشاريع المفيدة للقرية. وهذا المبلغ هو الجائزة المالية التي احرزتها القرية المذكورة لمحافظتها على تربة الاراضي ومنعها من الانجراف.

* تعقد اللجنة المركزية لموظفي الدرجة الثانية اجتماعها النصف الشهري يوم غد الاربعاء لبحث ما لديها من الاعمال المتعلقة بموظفي هذه الدرجة.

* تعقد لجنة التنظيم الاقليمية اليوم الثلاثاء جلسة للنظر في طلبات اهالي القرى بشأن اقامة ابنية وتحسين القرى واصدار التواصي اللازمة بهذا الشأن.

يافا يصل الى يافا صباح يوم الخميس القادم المهندس المصري علي بك المليحي. وسيتولى الاشراف على تنظيم مدينة يافا وتوسعها واعداد خارطة مفصلة لها. وقد انتدبته الحكومة المصرية لهذه الغاية بناء على طلب بلدية يافا، وسيقيم هنا بضعة اشهر وقد تم تنظيم قسم الهندسة في بلدية يافا وسيعين فيه عدد آخر من الموظفين.

* دعا نادي الشبيبة الاسلامية بيافا فريقاً من شخصيات المدينة وشبابها لسماع المحاضرة التي يلقيها السيد علي شعث مدير المدرسة العامرية بيافا في قاعة النادي في الساعة السابعة من مساء الخميس ٢٨ الجاري وموضوعها (ماض وحاضر).

* قابل المستر غريك حاكم اللواء بالوكالة صباح امس في مكتبه المستر متوزغريف مساعد الحاكم بتل ابيب واسرائيل روكاخ رئيس البلدية. وتناول البحث شئون تنظيم تل ابيب ومطاليبها المتعلقة بتوسيع حدودها على حساب بلدية يافا والقرى العربية المجاورة. ومسائل اخرى تتعلق بميزانية بلدية تل ابيب.

حيفا دعت رئيسة رعاية الطفل العربي بحيفا الى عقد اجتماع عام للسيدات في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر غد الاربعاء في قاعة المدرسة الانكليزية للبنات.

* جاءتنا من لجنة صندوق الامة بحيفا بانها نقلت مكتبها من عمارة بنك الامة العربية الى بناية الجمعية الاسلامية الجديدة فوق مقر جمعية العمال العربية. وهي ترجو من اصحاب المصالح مراجعتها في مركزها الجديد

* القى البوليس القبض على ثلاثة اشخاص مشبوهين لوجودهم في شارع الكرمة بالكولونية الالمانية بحيفا ولدى تفتيشهم وجد بحيازتهم ادوات لنزع عجلات السيارات فنسبت اليهم السرقات المتعددة التي وقعت في ذلك الحي في الاسابيع الماضية واودعوا السجن رهن التحقيق

نابلس اقام السيد فهمي النمر حفلة غداء في بساتينه للدكتور مصطفى بشناق دعا اليها رئيس فرع الحزب العربي بنابلس وشباب الحزب العربي بمناسبة عودة الدكتور واطلاق حريته السياسية.

* رزق السيد كامل طوقان مفتش بوليس سلفيت غلاما سماه (بلال) جعله الله من ابناء السلامة.

غزة تسلم السيد رشدي الشوا حوالة مالية بمبلغ ١١٩٠ جنيها من السيد حمدي منكو بعمان وذلك ما تبرع به اهالي عمان لمنكوبي الفيضان بغزة فبارك الله فيهم

بيت لحم اعلن رسميا ان حاكم اللواء عين القائمقام السيد متيا مروم مأموراً مشرفا على انتخابات بلدية بيت لحم والسيد موسى السعودي من موظفي دائرة مساعد حاكم اللواء مأموراً مسئولا عن الانتخابات المذكورة.

* توجه امس الى بيت لحم مساعد حاكم اللواء وقائمقام القضاء واجتمعا الى الهيئة البلدية وبحثا في موضوع الاجراءات اللازم اتخاذها لمباشرة الانتخابات البلدية، التي تعين موعدها في اول نيسان القادم.

من طريف ماقرأت

حكمة اليوم

ان الرجل الذي يتحدث عن نفسه فقط، ولا يفكر الا في نفسه فقط، هو رجل ينقصه التهذيب نقصاً فاحشاً، وبدرجة تدعو الى اليأس من تقويمه.

قصر.. وطول

يقيم مراسلو الصحف الاجنبية في طوكيو في فندق (داي ايتي)، وهو عمارة ضخمة مؤلفة من عشرة ادوار. وكل ما فيها غير مريح...! فقد بناها اليابانيون لانفسهم وأثثوها فاذا استلقى الاميركي ليستام على سرير برزت ساقاه خارج السرير! واذا دخل الحوض للاستحمام كان نصف جسده خارج الحوض واذا جلس الى المائدة لما كان لم يستطع ادخال ساقيه ونصفه الاسفل تحت المائدة!

فرح وحزن

لما عزفت الفرقة لاول مرة السيمفونية التاسعة — وهي اجمل قطعة موسيقية وضعت حتى الآن — كان مؤلفها الاعظم يتهوفن يجلس الى جانب الفرقة على المسرح. وما انتهى العزف حتى اخذت تبدو على وجوه السامعين امارات الفرح والحزن. فرحهم لروعة الموسيقى الخالدة وحزنهم لان الذي وضعها، ذلك العبقري الخالد لم يكن يستطيع التمتع بسماعها.. لانه اصم.

اني جائعة

قال مندو بول عن جمعية الاصدقاء (فرندز) في المانيا:

اني جائعة يا ماما. اعطني طعاماً، اني جائعة.. هذا ما سمعناه من اطفال (فراومندل) دخلنا دارها التي تطاير سقف احد غرفها بفعل القنابل وتفقدنا ما عندها، لم نر شيئا! لقد باعت اكثر اثاثها لكي تعيش.

قالت ودموعها تكاد تطفر من عينيها لولا الكبرياء المتأصلة في «النفس الانسانية»: منذ ان اخذ الروس «فرتز» زوجي الى روسيا للعمل هناك وانا اذوق الويل ويهددني البؤس. لم يسمحوا لي بمرافقته مع الاولاد فظللنا وحدنا، وليس لتامين سوى ما بعناه

كان فرتز مندل رئيس مصنع المنازل الجاهزة التي تصنع وتركب في بضع ساعات، اخذه الروس الى بلادهم ليساعد في اعمال التعمير والانشاء فيها وتركوا زوجته واولاده الثلاثة.

هذه سيدة من آلاف نساء المانيا المنكوبات ورغم ان قصتها لاتؤلم كثيرا اذ ان زوجها حي يرزق فانها دليل يمثل آلام المانيا وما تلاقيه الآن من الاحتلال.

الجمال والبؤس

قال تشارلس فيدور المخرج السينمائي المعروف ان الفتيات البارعات في الجمال مقضي عليهن بالبؤس. انظروا الى التاريخ وخذوا منه العبر، الجمال يغري بالمديح والثناء وهذا يسبب انانية متضخمة تسبب للآسي. كليوباطرة وديدو ملكة قرطاجنة وسافو الشاعرة وزنوبيا ملكة تدمر وماتا هاري الجاسوسة والليدي هاملتون وغيرهن..

بطيخ بدون (بزر)

توصل علماء النبات في جامعة شيكاغو الى استنبات بطيخ دون (بزر) ولن تمضي سنوات قليلة حتى نزرعه في فلسطين.

فقط!

في الولايات المتحدة ٧٫٠٠٠ نوع من انواع التفاح.

خاص بالمرأة

موضة للملابس اليوم استعمال «الربون» (الشريط). فالانيقات يتفنن في وضعه، فقد يكون حول الجيب، أو يمتد من أعلى الرقبة حتى الخصر... الخ.

«الربون» يحيي الملابس القديمة، نعم ملابسك القديمة في الخزانة اخرجيها ثانية واجري تبديلات فيها بوضع «ربون» عليها تبدو وكأنها ملابس جديدة وبذلك توفرين...

زاوية «الدفاع» الرياضية

القدس — جرت مباراة في كرة القدم بين الفريق الاول لنادي الشباب القومي في سلوان والفريق الاول للنادي الارثوذكسي في بيت جالا على ملعب كلية النهضة في القدس، الساعة الثامنة والنصف وقد تغلب الفريق الاول على الفريق الثاني باربع اصابات مقابل اصابة واحدة. وقد ادار المباراة السيد علي خضر السلواني واظهر الفريقان روحاً رياضية طيبة وكان عدد المتفرجين كثيراً.

قلقيلية — جرت أمس مباراة بكرة القدم بين نادي النصر الرياضي بقلقيلية ومنتخب المظليين بالجيش البريطاني على ملعب الفريق الاول فتغلب فريق نادي النصر بخمس اصابات مقابل اصابة واحدة لفريق المظليين

القدس — جرت مباراة في كرة القدم على ملعب كلية النهضة في القدس الساعة الثانية بعد الظهر بين الفريق الاول لنادي شبان عرب السواطرة والفريق الاول لنادي الاتحاد الثقافي في بيت ساحور. فتغلب الفريق الاول على الفريق الثاني بثلاث اصابات لاشيء.

مذكرة حضور

لدى محكمة اراضي يافا (في المحكمة المركزية) المدعي: زكية رشاد خورشيد وعمر عيسى البيطار ورفقاهم من يافا وكيلهم المحامي ابراهيم افندي نجم — يافا — شارع بسترس. المدعى عليه: مصباح بن عمر الدنا من بيروت ومجهول محل الاقامة

دعوى حقوقية رقم ١٦—٩٤٦

الى السيد مصباح بن عمر الدنا من بيروت ومجهول محل الاقامة. بما ان زكية خورشيد وعمر عيسى البيطار ورفقاهم من يافا المدعي قد اقام عليك دعوى يطالبك فيها بتنفيذ التعاقد الجاري بينكم بتاريخ ٢٨ حزيران سنة ٩٢٣ وتسجيل حصصكم في الاملاك المسجلة في طابو يافا تحت سجل (١٤) صفحة ٢٢ و ٢٤ عقود ١٤٦ و ١٤٩ و ١٤٨ و ١٥٠ و ١٥١ حزيران سنة ١٣٢٨ — يافا باب البوابة بطريق التنفيذ العيني استناداً الى ما يدعيه في لائحة دعواه التي يمكنكم استلام نسخة منها ومن ملحقاتها عند حضوركم لهذه المحكمة، لذلك يقتضي عليك ان تسجل حضورك في الدعوى المذكورة خلال شهر واحد من تاريخ نشر هذه المذكرة. وليكن معلوما لديك انك اذا تخلفت عن ذلك يجوز للمدعي ان يسير في دعواه ويجوز اصدار الحكم بحقك غيابياً.

تحريراً في هذا اليوم ٢٣ من شهر آذار سنة ١٩٤٦.

مسجل محكمة مركزية (اراضي) يافا

تنبيه — اذا كنت تسلم بالادعاء يجب عليك ان تدفع المبلغ المدعى به الى المحكمة مع مصاريف الدعوى اجتناباً لتنفيذ الامر الذي قد يصدر بحبسك او الحجز على اموالك أو بالامرين معاً.

مطامع اليهود في شرق الاردن

عقدت جريدة هابوكر مقالا وتيساحول استقلال شرق الاردن قالت فيه ان بريطانيا ستملك السيطرة التامة على شرق الاردن في المستقبل القريب وان الفرق بين الماضي والمستقبل هو منح شرق الاردن مقعداً في مجلس الامم واضافة صوت عربي آخر الى الاصوات التي ما زالت حتى الان تؤيد بريطانيا.

وتعتقد هابوكر ان فصل شرق الاردن عن الانتداب الفلسطيني لن يغير شيئاً من الوضع الراهن ويحتمل ان شرق الاردن التي كانت ابوابها مغلقة في وجه اليهود قد تفتح ابوابها وتشترك في مشروع الري الكبير الذي سيطبق في فلسطين وتصبح العلاقات جيدة بين اليهود وشرق الاردن.

قلة ذوق شديدة

جاء في برقية من لندن أن مجلس الاتحاد اليهودي في انكلترا عقد مؤتمره امس واتخذ قرارا يحتج فيه على استقلال شرق الاردن باسم الشعب اليهودي كله. ويعلن ان وزارة المستعمرات رفضت ان تنظر في احتجاجات اليهود بشان شرق الاردن وان ترد على مذكراتهم وان المجلس يعتبر ذلك من الوزارة «قلة ذوق شديدة».

الدورة الجزائية

عينت الدورة الجزائية لمحكمة يافا المركزية اعتبارا من يوم الاثنين اول نيسان وستنظر خلالها في ١٥ قضية جنائية و٣ جنح وتستمر تسعة ايام.

اعلان

لدى محكمة صلح تل ابيب دوسيه حقوقية رقم ٤١٨—٤٦، المدعي: يعقوب زلبرشاتس من تل ابيب. المدعى عليه: توفيق بك طوقان تاجر وملاك من يافا — مذكرة حضور — الى توفيق بك طوقان تاجر وملاك من يافا ومجهول الاقامة حاليا. بما ان المدعي المذكور قد اقام عليك دعوى يطالبك فيها بمبلغ خمسين جنيها فلسطينيا مع الفائدة القانونية والمصاريف استناداً الى ما يدعيه بلائحة دعواه المرفقة صورة عنها ومن ملحقاتها بملف القضية. فيقتضي عليك لهذا ان تحضر امام المحكمة المذكورة يوم ٧—٤—١٩٤٦ الساعة ٨٫٣٠ صباحا وعليك ايضاً ان تقدم لقلم هذه المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ نشر هذه المذكرة دفاعك الخطي في القضية المذكورة وان ترسل نسخة عنه الى المدعي بموجب عنوانه للتبليغ. وليكن معلوما لديك انك اذا تخلفت عن ذلك يجوز للمدعي السير بدعواه واعطاء الحكم بحقك غيابياً.

تنبيه: اذا كنت تسلم بالدعوى عليك ان تودع المبلغ لدى صندوق المحكمة مع المصاريف اجتنابا للامر الذي يمكن ان يكون ضدك او ضد اموالك او الامرين معا.

(توقيع) حاكم صلح تل ابيب

سياسة الانتداب غزوة أجنبية تستهدف ازالة كيان فلسطين العربية

قداسة فلسطين في الشرع الاسلامي وعرض مفصل لحالة الفلاح العربي ونكبته بالصهيونية

الشيخ تقي الدين النبهاني

وقد تكلم بعد ذلك فضيلة الشيخ تقي الدين النبهاني فذكر قداسة هذه البلاد في الشرع الاسلامي لانها اولى القبلتين وثالث الحرمين ولان تربتها ممزوجة بالدم الاسلامي المقدس واجساد عظماء المسلمين الطاهرة وقال: واول سرية حربية ارسلها النبي (صلعم) في حياته خارج الجزيرة ارسلت الى فلسطين وعمل النبي، وهو تشريع في الدين، يدل على اهمية هذه البلاد في نظر المسلمين. ثم ان المسلمين يؤمنون بجميع الانبياء الذين وجدوا في هذه البلاد قبل محمد (صلعم) لان القرآن جاء مصدقاً لرسالاتهم جميعاً، فالمسلمون اذن يقدسون فلسطين كغيرهم من اهل الكتاب. يضاف الى هذا ان معظم اراضي فلسطين موقوفة وقفاً إسلامياً لا يجوز التعدي عليه، إكل عمل يؤدي الى سيطرة غير المسلمين على فلسطين تجب مقاومته في نظر المسلمين. والدين الاسلامي يرى كل مهاجر الى بلاد المسلمين يمهد للسيطرة عليها عدوا، والنصوص الشرعية الاسلامية تجمع على ان الجهاد في هذه الحال فرض على كل مسلم ومسلمة ويجب على المسلمة ان تخرج من بيتها للجهاد بدون إذن زوجها فأن منعها يأثم. وقد خرجت فلسطين من ايدي المسلمين زمن الحروب الصليبية فتنادى المسلمون للجهاد الديني من جميع انحاء العالم حتى اعادوها الى المسلمين. وهذا يدل على قداسة هذه البلاد عند المسلمين. وشعور المسلمين بانها ستقع تحت سيادة غير وسلامية يوشك ان يجرهم الى حرب جهادية دينية.

وختم فضيلته بقوله: ان الدولة المنتدبة التي اوصلت البلاد وسكانها الشرعيين الى الحالة الراهنة البائسة بسماحها بهجرة اليهود الى فلسطين تعد معتدية اعتداء صريحا على المسلمين الذين لم يقروها على ذلك. كما انهم لا يقرون ملكية الاراضي الاسلامية لغير المسلمين ويرون جميع الاراضي التي انتقلت ملكيتها لليهود قد غصبت غصبا غير مشروع لان ظروف انتقالها ظروف مصطنعة تضمن برنامج هجومي على هذا البلد العربي المسلم.

مناقشة الشهود

وعندما انتهى الشهود من شهاداتهم، وجه المستر كريك السؤال التالي لفضيلة الشيخ صبري عابدين: ذكرت في مذكرتك ان اليهود قد حاولوا نسف كنيسة القديس جورج في القدس. فما هي بينتكم لاثبات هذه التهمة.

— ج: باستطاعة اللجنة الموقرة مراجعة ادارة بوليس القدس وهي تثبت ان اليهود حاولوا نسف كنيسة القديس جورج بمن فيها من الانكليز وعلى رأسهم المندوب السامي السابق في فلسطين.

وان محاولة اليهود بعد ذلك اغتيال المندوب السامي السابق تثبت ان محاولتهم نسف الكنيسة كانت عمداً وعن سابق اصرار. الدكتور ادبلوت: ذكرت في مذكرتك ان اليهود حاولوا سنة ١٩٢٩ رشوة سماحة المفتي الاكبر بمبلغ نصف مليون جنيه ليسكت على تملكهم داراً بجانب البراق يقلبونها كنيساً وان سماحة المفتي وبخهم على فعلتهم. فما هو دليلك على ان هذه المحاولة جرت بالفعل ج: ذكرت هذه الحادثة في وقائع لجنة شو وقالها لي سماحة المفتي الاكبر ونشرتها جريدة صوت الشعب. مستر كروم: هل تعتمدون على ما تقرأونه في الجرائد. ج: كلا فاني اعتمد في ذكر هذه المحاولة على ما قاله لي سماحة المفتي الاكبر نفسه.

شهادة السيد عبد الله جوده

وهنا انتهت اقوال اصحاب الفضيلة ممثلي الهيئات الدينية الاسلامية فشكرهم الرئيس على شهاداتهم ودعي الى المنصة السيد عبدالله جوده، رئيس مجلس البيرة المحلي وقدامتهل مذكرته بقوله انه رجل فلاح يقطن قرية البيرة وانه كغيره من الفلاحين يمارس الزراعة والاعمال التجارية. وذكر الشاهد انه زار الولايات المتحدة عدة مرات واطلع على الاعمال الزراعية والتجارية فيها وانه اطلع كذلك على الدعاية الواسعة النطاق التي يبثها الصهيونيون هناك ضد العرب لتشويه سمعتهم وسمعة القرويين منهم خاصة لاظهارهم كشعب متأخر متعصب رجعي.

وتابع الشاهد كلامه قائلا: انني اخاطبكم كفلاح عشت في هذا البلد كما عاش آبائي واجدادي عيشة قوامها البساطة والعمل والاجتهاد ولو لم يفرض علينا الانتداب والوطن القومي اليهودي لظللنا عائشين في دعة وهناء ثم قارن الشاهد بين حال الفلاح في عهد الدولة العثمانية بالرغم من كل ما يقال من مساوي، ذلك العهد وبين حاله اليوم فقال: عاش الفلاح في العهد العثماني في بحبوحة عيش والطمأنينة تملأ نفسه اذ لاخطر غزو هناك يهدد كيانه ولاتشريع يوضع لهدمه اقتصاديا. وترجيه فلم يكن ليفكر في سوء المصير له ولاولاده. اما اليوم في عهد الانتداب فتصوروا حالة الفلاح العربي البائسة التي وصفها السر جون هوب سمبسون اذ قال ان حياة الفلاح حياة جهاد ووفاقه وحالته الاقتصادية تدعو الى اليأس والقنوط. وفي اعتقادي ان تلك الحالة هي التي جرت فلسطين باسرها للثورات التي اندلع لهيبها في البلاد. ان الفلاحين العرب يؤلفون ٧٠ في المئة من المجموع العربي ومن عادة الفلاحين في جميع البلدان ان لا يدخلوا في السياسة الا بمقدار ولكن حالة فلسطين الراهنة والقلق المستحوذ على نفوس العرب عامة من جراء السياسة البريطانية ووعد بلفور يجعلنا نحن الفلاحين نتدخل في السياسة ونعمل بجد لرفع الخطر عن بلادنا. ثم دحض الشاهد ادعاءات الصهيونيين بانهم قد افادوا الفلاحين وذكر انهم يطردون العمال العرب من بياراتهم. وان ما هو عليه الفلاح من علم ودراية يعود الى جهود الفلاحين انفسهم واستعدادهم الفطري وذكائهم الطبيعي.

ثم ان الحياة ليست كلها مادة فهناك ما يسمى كرامة وكيانه واستقلالا. وقد قال السيد المسيح «وليس بالخبز وحده يحيا الانسان». ووصف الشاهد ادعاءات اليهود من ان الفلاحين العرب جهلاء وانهم آلات في ايدي الافندية بانه لا يعدو كونه نوعا من الدعاية للفتنة. ذلك بانه لا فرق بين الفلاح والمدني فالعرب كلهم سواء والخطر اليهودي يدركه الفلاحون دون ان يشعرهم بذلك الخطر هذا الزعيم او ذاك. ونحن معشر الفلاحين قوم نحافظ على العرض والشرف متمسكون باخلاقنا وعاداتنا ونمقت العادات القبيحة التي ادخلها المهاجرون والتي تنطوي على الاباحية. وان هذه تهدد معتقداتنا ومقدساتنا التي نخشى عليها من الآراء الهدامة والعادات المستهجنة التي يجلبها المهاجرون اليهود. واكد الشاهد ان الحركة الصهيونية لم ترفع من مستوى معيشة الفلاح. فالمنطقة التي يقطنها من ارقى المناطق القروية العربية وليس فيها يهودي واحد. والفلاحة العربية اقرب الى مبادىء الاقتصاد من الفلاحة اليهودية فوسائل العمران ما كانت لتتيسر للمزارع اليهودية لو لا ما يأتيها من الاعانات من اوروبا واميركا. وعلى الرغم من ذلك فمعظمها عاجزة عن دفع الضرائب المطلوبة منها.

وقال الشاهد ان الفلاحين يعتبرون سياسة الانتداب غزوة اجنبية ترمي الى اجتثاثهم وتستهدف ازالة كيانهم. وقد قاوم الفلاحون هذه السياسة ولايزالون يقاومونها وقد حاولت السلطة قمع هذه المقاومة باشد الاجراءات فسجنت الآلاف ونسفت البيوت والقرى وفرضت الغرامات المشتركة، ان لامتنا حقوقا طبيعية وحقوقا مكتسبة وان لها اماني تريد تحقيقها. ونحن جديرون بالحرية والاستقلال ومصممون على نيلها ولاتوجد قوة في العالم تستطيع انتزاع هذه البلاد منا. انكم احرار في بلادكم ونحن نحب ان يكون لنا مثل هذا الحق. ونحن العرب والفلاحون خاصة لسنا في حاجة الى وصاية او تدريب او انتداب، وتكلم الشاهد عن ميزانية حكومة فلسطين فقال انها على الرغم من ضخامتها لا تفيد الفلاح الذي يشكل الاغلبية الساحقة من السكان. فلم تنشىء دائرة المعارف مدارس في جميع القرى وحيث يوجد مدارس فانها في اكثر الحالات قامت على نفقة القرية نفسها ولم تعمل دائرة الزراعة على حماية المحاصيل والاشجار من الآفات وضرب مثلا على ذلك ان كروم العنب واشجار المشمش تضمحل تدريجيا وتزول وختم الشاهد كلامه بقوله: اننا نؤيد الحركة الوطنية الفلسطينية كل التاييد وهي تقوم على سواعدنا ونحن مستعدون للدفاع عن قضيتنا بالارواح والمهج ولا يمكن ان نقبل بأية هجرة يهودية ولا بأي تقسيم ولا نرضى عن الاستقلال بديلا. وطالب الشاهد باعادة المبعدين والمعتقلين وعلى رأسهم سماحة المفتي الاكبر الحاج امين الحسيني وختم اقواله بالعبارة التالية «اسال الله في هذا الموقف التاريخي ومن هذه البلاد المقدسة ان يلهمكم العدل فعندئذ فقط تثبتون للملأ انكم حقاً عادلون وانكم دمقراطيون وان الدمقراطية في الشرق والغرب شيء واحد.

وهنا انتهت شهادة الشاهد فوجه اليه الاعضاء بعض الاسئلة كان اهمها سؤالا عن كيفية اضرار اليهود بمنطقة الشاهد وهي منطقة خالية من اليهود ولم تبع لليهود ارضا، فرد عليه الشاهد بقوله نحن جزء من الامة وما يصيب الامة يصيبنا. يضاف الى هذا ان دائرة الزراعة، وهي دائرة لها علاقة مباشرة بنا، يسيطر عليها اليهود، ونحن نرى نتيجة ذلك في اهمالها لزراعتنا. ونحن فضلا عن ذلك لا نطمئن لليهود، فانهم وان لم يدخلوا منطقتنا حتى الان، يهددوننا بالغزو في المستقبل واذا استطاعوا ان يخالفوا القوانين التي تحرم بيع الاراضي عليهم في غزة، يستطيعون ان يخالفوا القانون من جديد، فيغزوا اراضينا ايضاً. وهنا انتهت مناقشة الشاهد ورفعت الجلسة.

عطلة المحاكم

القدس — تبدأ عطلة المحاكم لسبب عيد الفصح المجيد اعتباراً من ١١ نيسان القادم وتستمر حتى ٢٢ منه.

يهود الكربات الى روسيا

جاء من براغ ان السلطات الروسية امرت عدة الاف من يهود الكربات بالعودة الى روسيا. ورغم انهم طلبوا رسميا الاحتفاظ بجنسيتهم التشكوسلوفاكية التي اكتسبوها خلال الحرب، فان البوليس يجمعهم الان من الاماكن التي احتلوها وكان يسكنها الالمان السوديت، استعدادا لارسالهم الى روسيا.

مباراة بكرة القدم

جرت بعد ظهر الاحد الماضي على ملعب كلية يافا الارثوذكسية مباراة في كرة القدم بين الفريق الاول للنادي الارثوذكسي بيافا وفريق (اربورن) تغلب فيها الارثوذكسي بثلاث اصابات لا اصابتين.

* جرت مباراة بكرة القدم بعد ظهر امس بين فريق شباب العرب الاول مع فريق المهندسين للسكيين على ملعب الشباب فتغلب الاول على الثاني بثلاث اصابات مقابل لاشيء.

اعلان ثاني

صادر من محكمة صلح طولكرم بالقضية ٧٦٢ — ٤٥ حقوق المدعي: فايز محمد مصطفى الاشقر واخواته من الطيبة. المدعى عليه: عبدالمنان عبدالعزيز ادريس اسماعيل من الطيبة وآخرين. حيث تقرر بيع الملك المذكور الجدول الملحق لعدم قابليته للقسمة بين الشركاء واعلن ذلك لمدة خمسة واربعين يوماً بالعدد ٣٢٧٧ من جريدة الدفاع تاريخ ٦—٢—٤٦

وحيث تقرر تمديد المزاودة يعلن بهذا للعموم ان هذا الملك مطروح للبيع بالمزاد العلني لمدة خمسة عشر يوما تبدأ من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة وعلى راغب الشراء مراجعة هذه المحكمة خلال المدة المذكورة يوميا من الساعة ٩ صباحا حتى الساعة ١ بعد الظهر عدا أيام الجمعة وايام العطلة الرسمية بعد دفع التأمينات القانونية عشرة بالمئة من القيمة المخمنة على ان لا يقبل الضم اقل من ثلاثة بالمئة على بدل المزاد الاخير وقدره اربعمائة جنيه فلسطيني المرفوع من المدعين وان رسوم ومصاريف التسجيل عائدة على المشتري مع العلم بانه يمكن لمن يرغب الشراء الاطلاع على شروط البيع في ملف القضية وتقرير الكشف تحريراً (الجدول) القسيمة ١٦ من بلوك ٨٠٤٤ ضمن اراضي قرية الطيبة تابعة طولكرم مساحتها ١٣٥ دونم و ٤٧٧ متر منها ما مساحته ماية دونم جبل وعري والباقي ارض سهلية وعرية تصلح للزراعة واقعة بالجهة الشرقية من قرية الطيبة وهي تحت يد الشركاء المالكين المتصرفين وتقدر ثمن الدونم الواحد فيها بمبلغ اثني عشر جنيه فلسطيني تحريراً ٢٤ — ٣ — ٤٦

عن حاكم صلح طولكرم
كامل ابو الرب

فلسطين العربية تؤكد مطالبها القومية وتعلن مقاومة السياسة المتبعة ـ بقية

كانوا لا يثقون بها ج : ان الانسان لا يفقد الامل ، ولقد انضمت الدول العربية الى هيئة الامم المتحدة على امل ان تكون خيرا من العصبة القديمة التي لا نثق بها والتجارب التي مرت بها الدول العربية ومررنا بها نحن ومر بها العالم كله كذلك تبعث على الامل بأن تكون الهيئة الجديدة خيراً من القديمة . س : ان اميركا وافقت على الانتداب على فلسطين افليست لديكم شهادة ضدها . ج : حتى الآن لا

اقوال شاهد يهودي

وهنا انتهت مناقشة الشاهد فتبعه يهودي اسمه اليكس آرونسون ، قال انه لا يمثل الا نفسه وقد بدا شهادته بالرد على السيد عمر حسن صدقي الدجاني ، فبدأها بمحاولة للدس الوضيع اد ذكر قضية مقتل المرحوم السيد حسن الدجاني ، قائلا ان اليهود لم يقتلوه ، وهنا اعد السيد عمر ، ردا جاء فيه (ان النغمة التي يضرب عليها الشاهد نغمة بالية ، واني لاكره من اليهود ان يحاولوا ايجاد السبيل الى تفريق وحدة العرب ، بالاساليب المعروفة عنهم وقد نشأ موت والدي خلال نضالنا ضد اليهود واذا كان احد مسئولا عن مقتله فهم اليهود ، وهم سبب جميع ما حل بنا من بلاء) وقد حاول السيد عمر ان يلقي رده على اللجنة فلم يؤذن له فتناوله مراسل امريكي وابرق به الى جريدته .

ومضى الشاهد اليهودي في كلامه فاخذ يردد اقوالا قال انها نتيجة خبرته اذ كان مع الجيش البريطاني الذي فتح فلسطين ، حاول ان يطمس بها كل اثر للثورة العربية الكبرى وقال ان البريطانيين لما حرروا فلسطين كان العرب يرزحون تحت النير التركي فلم يكن لهم حكومة او وجود ، فلقد كانوا اقل شأنا حتى من الاجانب الذين كانوا يتمتعون بامتيازات وبرعاية قنصلية . ولما دخل الاتراك الحرب ضد الحلفاء ، لم يظهر العرب في فلسطين او العراق او غيرها اي روح للثورة ، بل لقد حاربوا الحلفاء في كل مكان ، فالسنوسيون حاربوا الحلفاء والعرب هم الذين شنوا الهجوم على قناة السويس ولقد غطى البريطانيون كل ميل من الصحراء بالذهب قبل ان يتمكن لورنس من ان يضم اليه بضعة من البدو ولكن خيال الانكليز خلق ما سماه الشاهد « بخرافة لورنس والثورة العربية » ولو انكم قرأتم بين سطور كتاب اعمدة الحكمة السبعة اقوال لورنس الاخرى واقوال مرافقيه لعلمتم كم كانت حكاية الثورة مبالغاً فيها . ولما وصلنا الى ابواب دمشق انتظرنا ثلاثة ايام حتى يصلنا فيصل وحفنة البدو الذين كانوا معه في دوما منهمكين باعمال السلب ، لنعطيهم فرصة دخول دمشق امامنا .

وقال : انا لا اخترع اقوالي ولكني اريد ان اذكر هذا الشاب الصغير (يشير الى السيد عمر الدجاني) ، والاخرين الذين يشعرون بشعوره بهذه الحقائق ، فهو وامثاله لا يلامون لانهم كانوا يومذاك صغاراً ، وما قرأوه بعد ذلك عن تاريخ الثورة العربية كان مشوها . ولقد فتح اللنبي البلاد وانتثرت عظام ستين الفا من الجنود البريطانيين بين رفح وحلب لا لمنفعة العرب ولا لمنفعة اليهود بل ليكسبوا الحرب . ويشرفنا نحن اليهود اننا قدمنا كثيراً لتلك الحملة فقد كانت لنا فرق يهودية

رسمية ، وكانت لنا هيئات غير رسمية وهيئات سرية لا اريد ان اتكلم عنها فقد كنت عضوا فيها ، وقد قاطع الرئيس الشاهد عدة مرات قائلا ان وقته كاد ينتهي واعضاء اللجنة لا يعرفون حتى الآن ما الذي يريد ان يقوله ولا يجدون في هذه الاتهامات ما يجدي سيما وانه ليس تحت يد اللجنة مراجع تاريخية كاقوال اللنبي مثلا ليناقشوه على اساسها . فاستانف الشاهد كلامه بالطعن في الوكالة اليهودية التي لم تقم بواجبها على الوجه اللازم من نقد الادارة البريطانية ثم انتقد لجنة التحقيق قائلا : انكم انتم بين يدي تلك الادارة ومع اني لا اقول انكم تخضعون لها لكن التحقيق يصعب عليكم لان الفريق الذي يجب ان يتهم في هذه القضية (يقصد بريطانيا) هو نفسه الحكم . وهنا قاطعه الرئيس من جديد قائلا انه لم يعرف من هو حتى الآن وباسم من يتكلم فرد الشاهد بقوله انه يتكلم عن نفسه وامام هذه المقاطعات المتكررة وقرب انتهاء الوقت المحدد له . لم يسع الشاهد الا ان ينتقل الى الموضوع الرئيسي لشهادته وهو انه يريد ان تعلن هذه البلاد بلاداً مقدسة ، وان يمزق وعد بلفور والكتاب الابيض ، وتكون هذه البلاد مفتوحة لجميع من يريد المجيء اليها للعبادة ولاحيائها ، على ان تكون الافضلية لليهود المشردين . وقال : هذا هو الحل الوحيد افسحوا لنا المجال لنحيي البلاد كما احييناها بعد ان كانت جرداء مقفرة فاذا فتحت البلاد المقدسة امام اليهود فيمكن اعطاء العرب ضمانات بان لا يؤخذ شبر واحد من ارضهم الا بتعويض ، والا يعد اخصاب الارض لمصلحة الفريقين من السكان ، ولقد نجحنا باخصاب البلاد وسط الصعاب الشديدة التي اقامتها في وجهنا الادارة ، واننا نستطيع ان نفعل اكثر اذا اعطينا الحرية في العمل . وقال : وهذا يجب ان لا يخيف العرب لان القضية عندئذ ستكون فتح ابواب الشرق الادنى للمدنية وعندئذ يمكن ان تنعم فلسطين والعراق وشرق الاردن لعشرات الملايين . هذا هو الحل ، لا ان ينظر في الحل على اساس سياسي ، كان يقال ان روسيا تريد هذا او غيرها تريد ذاك ، يقول العرب ان هناك اوستراليا وكندا وانا اقول كذلك ولكن اذا باتت فلسطين بلدا دينيا وقررت ذلك الامم المتحدة ، وحلت القضية حلا كاملا لا جزئيا ، فلن تكون هناك حاجة لسيف ابن سعود او تهديد سوريا بالانقضاض علينا . لن يخاف العرب شيئا فهناك ملايين للمسلمين وسيحرصون على ان لا تتحكم بالعرب او تظلمهم . اجعلوا هذه البلاد بلادا دينية ، فاذا حلت على هذا الشكل دون ان تفصل عن شرق الاردن والعراق ومصر فسيكون هناك مكان للملايين وازدهار للشرق .

شاهد يهودي آخر

وهنا انتهت شهادة الشاهد ولم يناقشه احد من الاعضاء وتبعه شاهد آخر اسمه الدكتور دانزيجر قال انه رئيس الاكاديمية الصهيونية ، وهي هيئة وصفها بانها صغيرة ، وقال انه يتكلم باسمها لا بأسم الحزب الاصلاحي الذي ينتمي اليه . وقد تابع حملة التشنيع على العرب والادارة البريطانية في البلاد ، واشار الى ثورات العرب المتعددة والى ما سماه بضحايا اليهود ، وتطرق بالتطويل الى الكلام عن اليهودي الوحيد الذي اعدم في هذه البلاد وذلك في سنة ١٩٣٨ حين اطلق النار على باص عربي . وانتقد الادارة لانها اعدمته لا لسبب الا اطلاق النار على باص عربي دون أن يقتل احداً . وردد اقوالا مؤداها ان الادارة كانت ترضخ للعرب كلما ثاروا ، مع ان الثورات لم تكن تضم الاخمسة في المئة من السكان . على حد قول نسبه الشاهد للمارشال ويفل عندما تولى القيادة في هذه البلاد

وقال الشاهد ان الذين كانوا يساهمون في اضطرابات العرب لم يزيدوا على واحد في المئة في رايه . وزعم ان العرب لم يعارضوا الهجرة اليهودية الى البلاد فراراً من الاضطهاد النازي وتبرع بشكرهم على ذلك ، وذكر ان الادارة البريطانية ، من جملة اساءاتها الى اليهود ، تتصيد المهاجرين غير الشرعيين عند وصولهم الى ساحل « الوطن القومي » وذكر حادث ستروما وقال ان بريطانيا مثقفا علق على الحادث بقوله انه كان يتمنى لو ان سبعين الف يهودي غرقوا بدل سبعة آلاف . وقال ان صحفيا يهوديا شن حملة على هتلر فتلقى كتابا يتساءل فيه كاتبه عن كيفية تجرؤ (الاشرار) اليهود على مهاجمة رجل عظيم كهتلر . وقال انه تبين من التحقيق ان كاتب الكتاب كان مدير البوليس في القدس آنذاك ولما شكاه لمدير البوليس العام قال له : لا تعلق اهمية على ما يقوله هذا الرجل . وختم مطالبا بدولة يهودية قائلا : ان الشعب اليهودي كان يتوهم ان مصيره مرتبط ببريطانيا واميركا ولكن هذا الوهم كلفه ملايين الضحايا وقد انقشع هذا الوهم الآن . وانتهت شهادته بعد ان قوطع هو ايضا عدة مرات ولم يناقشه احد من اعضاء اللجنة .

شهادة السيد اميل النوري

ثم تقدم للشهادة السيد اميل النوري الذي القى بياناً بالنيابة عن اللجنة العربية العليا اشار فيه الى الشهادات التي سمعتها اللجنة والمذكرات العديدة التي رفعت اليها ، وقال انه يعتقد ان اللجنة الان تقدر الامور التالية : ان العرب ليسوا اعداء لا للشعب البريطاني ولا للحكومة البريطانية ، ولكنهم انما يقاومون السياسة البريطانية المتبعة في بلادهم ، وهم لا يعرفون معنى للاسامية ، فاللاسامية اختراع اوروبي . فنحن نقاوم الحركة الصهيونية وان العرب في فلسطين شعب واحد ، له هدف واحد ، وقصد واحد ، وان العرب لا يعرفون معنى للاقليات ، والمسيحيون منهم يبغضون كل البغض ان يشار اليهم كاقلية . فهم جزء من الامة لا يتجزأ . وان الحركة الوطنية لا تقوم على اعتبارات محلية او عائلية او شخصية . ولكنها حركة ناتجة عن شعور الامة وممثلة لروحها ، وهي فوق العائلات وفوق الجماعات . وان عرب فلسطين يقفون في وجه الحركة اليهودية ويؤيدهم ٤٠٠ مليون عربي ومسلم .

وقال ان ربع قرن قد مضى علينا منذ فرض الانتداب فرضا ، وقد اصبحنا الان كغرباء في بلادنا . فقد نقصت نسبتنا من ٩٣ الى ٦٨ بالمئة من السكان ، وفقدنا القسم الاحسن من اراضي بلادنا ، واعطيت مرافق البلاد الاقتصادية لليهود وسهلت لهم الحكومة الاستيلاء على مقدرات البلاد الاقتصادية . وفقدنا كل ما كنا نتمتع به من حقوق دستورية في العهد العثماني ونحن اليوم نحكم من قبل ادارة دكتاتورية تسير على سياسة تحيز ومحاباة ظاهرة لمصلحة اليهود . النفوذ اليهودي هو المسيطر على كل شيء وان الوكالة اليهودية هي اشبه بحكومة ضمن حكومة ولها الرأي الاعلى في شؤون فلسطين . وقد فقدنا الكثير من حقوقنا المدنية وغيرها . فلم يعد رئيس بلدية القدس من العرب ولا رئيسا بلديتي حيفا وطبريا . وتنقص نسبتنا في المجالس البلدية في هذه المدن على التوالي . وتدار مدينة القدس الان دون وجود مجلس بلدي .

اننا مهددون في عقر دارنا . وقد دفعنا الظلم وقاومناه مدة ٢٧ عاماً ، ونحن مستعدون للصمود الى النفس الاخير . لقد تقدم امامكم زعماء اليهود على اختلافهم ولعبوا أدواراً تمثيلية امامكم بظهور بعضهم بمظهر المتطرف والبعض الآخر بمظهر المعتدل ، والانساني ، وانهم جميعاً يطلبون دولة يهودية . ولكنهم كتموا عنكم اطماعهم ، انهم يتطلعون الى بلاد العرب في ما وراء الحدود ... انهم يتوقون الى انشاء (ارض اسرائيل) تمتد من الفرات الى النيل ... وان شركة الكارن كايمت وضعت في دستورها الاساسي شراء الاراضي في شرق الاردن والعراق وسوريا ولبنان ومصر فعلى اي شيء يدل هذا؟ وقد اوردت لجنتكم عدة اسئلة يشتم من ورائها بعض المقاصد والنوايا فواجب علينا ان نعلمكم مرة اخرى اننا نرفض كل هجرة يهودية بقطع النظر عن العدد او المدة ، او نوع المهاجرين ، كما نرفض فكرة المساواة بين الشعبين . فليس من فكرة اكثر اجراما بحق العرب من هذه الفكرة ما التقسيم فهو ما نرفضه منذ قبل ولا نقبل بان تقسم بلادنا ولا نرضى ان يقتطع منها ولا جزء حتى ولا مدينة ترابيب نفسها . اما مطالبنا فقد قدمها لكم السيد جمال الحسيني باسم البلاد . والعرب قاطبة يؤيدون هذه المطالب . ويطلبون عودة زعيمنا

الاول المفتي الاكبر وسائر المبعدين والمغتربين والمعتقلين . لقد سمعتم كثيرا من الارقام والبيانات . ان قضية فلسطين ليست قضية ارقام واحصاءات ، ولا قضية مأكل ومشرب ولباس ، ولكنها قضية مبادىء وحقوق . لا علاقة لها مطلقا بما يدعيه الخصوم من انهم افادوا البلاد . فنحن طلاب حرية واستقلال لا طلاب مادة ... ان قضية فلسطين ترتكز على العدل والحق ، لا على الافادة والتفضيل ان ما يجري هنا هو صراع بين الحق والقوة ، فهل تريدون ان تسيطر القوة على الحق ؟ ان العرب لا ينكرون ما قام به الجيش البريطاني من اعمال حربية في الحرب الاولى في الشرق الادنى ، ولكن يظهر انه يغيب عن بال الناس ايضا ان العرب كانوا حلفاء للانكليز وانهم قاتلوا جنبا الى جنب ولم يدخل الانكليز الى بلادنا غزاة فاتحين ، بل رحبنا بهم كحلفاء واصدقاء . فليس لهم اي حق بالتصرف بفلسطين على اساس حق الفتح او الاستيلاء . لقد مضى على هذه البلاد ٢٧ عاما وهي تقاسي الشدائد والمصائب ولم تعرف معنى للهدوء والسلام بسبب سياسة الانتداب ووعد بلفور . وان حكومتيكم مسؤولتان عن ذلك ، وعن كل ما لحق فلسطين من مآس ومتاعب ومصائب وشقاء . فعليكم الان ان تقرروا اما ان تستمر هذه الحالة الشاذة وتلك السياسة الخرقاء ، وذلك معناه ان السلام والطمأنينة لن يستتبا في فلسطين او ان تقرروا عكس ذلك فيسود السلام والسكينة . اننا نطلب ايها السادة الغاء الانتداب ووعد بلفور ووقف الهجرة واستقلال البلاد ، وان تحقيق هذه المطالب وحده هو الذي يساعد على استتباب الامن والنظام في فلسطين ويحقق العدالة . وبهذا ستختم شهادات اللجنة العربية العليا امام لجنة التحقيق .

مناقشة الشاهد

وبعد ان قرأ السيد اميل النوري بيانه بدأت اللجنة في استجوابه . ـ س : انت عضو في اللجنة العربية العليا وسكرتير للحزب العربي الفلسطيني . ـ ج : نعم . ـ س : ما هو الحزب العربي ؟ آمل ان تكون الحكومة قد قدمت لكم المعلومات الكافية عنه . فهو حزب يضم اناسا متفقين في الرأي والعقيدة . الميجر مانتجهام بولر : عندما سئل آخر شاهد عربي في لندن عن رأيه في مسألة الهجرة في حالة اقلاع اليهود عن فكرة انشاء دولة يهودية قال انه يصبح لمسألة الهجرة وجه آخر . فهل توافق على ذلك ؟ ج : كلا . اننا نعارض اية هجرة جديدة .

ثم اننا عرب فلسطين نتأثر بالهجرة اكثر من غيرنا فيجب ان تكون كلمتنا هي كلمة الفصل . س . ما هو موقف اللجنة العربية من الهجرة اذا نالت فلسطين استقلالها وبقي الكتاب الابيض . ج : تمنع اية هجرة جديدة . س : توصدون الابواب في وجه اية هجرة . ج : نعم اليس لكل دولة الحق في وضع قوانين لمنع الهجرة والسيطرة عليها . الا يوجد في الولايات المتحدة نظام الكوتا للهجرة . الميجر مانتجهام بولر : هل تعتقدون ان كل مهاجر يهودي يؤلف خطرا حتى ولو كان من المرضى والشيوخ . ـ ج : نعم فاليهود جاؤا الى فلسطين ضد ارادتنا ولا نقبل غيرهم ـ س : هل يمنع العرب حتى المرضى والشيوخ الذين شاهدناهم في اوروبا من المجيء الى فلسطين ؟ ـ ج : نعم ففلسطين ليست ملجأ . المستر باكستون : اذا قبل عرب فلسطين بهجرة جديدة هل تعتقد ان عرب الاقطار المجاورة يعارضون في ذلك . ـ ج : ان حالة كهذه لن تنشأ . فعرب فلسطين يعارضون آية هجرة يهودية وليسوا مستعدين حتى لبحث هذا الامر

مجلس الامن الدولي ـ بقية ـ

المطلعة ابتهاج الصحف الاميركية الصباحية باذاعة راديو موسكو الخاصة بالجلاء عن ايران انه ابتهاج سابق لاوانه .

والمعروف ان مندوبي بريطانيا واميركا في مجلس الامن الدولي سيطلبان تقريراً مفصلا عن المفاوضات الايرانية الروسية وسير هاحق الوصول الى اتفاق الجلاء . كما انهما سيطلبان تفسيراً لعبارة « اذا لم يطرأ شيء لم يكن في الحسبان » وتفسيراً آخر لبقاء القوات الروسية بعد تاريخ الثاني من آذار .

نيويورك ـ روتر ـ ذكر متحدث رسمي ايراني ان السيد حسين علا ، السفير الايراني في واشنطن ، سيقدم احتجاج ايران على بقاء القوات الروسية في شمال ايران بالرغم من ان راديو موسكو قد اعلن بدء انسحاب هذه القوات . ويبرر السفير عزمه على التقديم بانه لم يتلق تعليمات رسمية من ايران بانسحاب القوات الروسية او الوصول الى اتفاق بين روسيا وايران .

وعلى ذلك فسيدعى الى تقديم احتجاجه وبيان وجهة نظر بلاده اليوم وسيذكر امسألتين
١ ـ تدخل روسيا في شئون ايران الداخلية
٢ ـ استمرار بقاء القوات الروسية في البلاد .

الليرة السورية اللبنانية

بيروت ـ و . ا . ع ـ اصدرت الحكومة اللبنانية بلاغا نفت فيه ما ذكرته احدى الصحف عن تخفيض سعر الليرة السورية اللبنانية ١٢ في المئة .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمته تعالى في الساعة الخامسة والنصف من مساء امس المرحوم الحاج كمال الدين الدجاني عن عمر يناهز الـ ٧٥ عاما قضاها في اعمال الخير . ويحتفل بعد صلاة ظهر اليوم (الثلاثاء) بتشييع جنازته . فيصلى عليه في المسجد الكبير بيافا بعد صلاة الظهر ، رحمه الله رحمة واسعة وعزاء لانجاله وآله الكرام ، وانا لله وانا اليه راجعون

بيان السيد جمال الحسيني — بقية —

في البلاد . ورأيت ان بقاء اللجنة العربية العليا على ما كانت عليه قبل عشر سنوات هو جمود يتنافى مع المصلحة العامة ولا يضمن التنظيم والنشاط اللذين يلح الرأي العام في المطالبة بتحقيقهما ، وهو تحديد لا يقره الوعي القومي الذي وصلت اليه الامة ، لذلك قررت ان اقترح اضافة عشرة اعضاء لا ينتمون الى الاحزاب على ان يكونوا من ذوي الكفاءات من الشباب المثقف النشيط المشهود لهم بالاخلاص في العمل والتوثب للخدمة العامة والذين يمثلون منظمات ومبادىء غير ممثلة في اللجنة العربية العليا الحاضرة ، وهم السادة فارس سرحان ، احمد الشقيري ، سامي طه ، الدكتور خليل البديري ، انطون عطا الله ، الدكتور عزت طنوس ، هنري كتن ، الدكتور حنا عطا الله ، الدكتور يوسف هيكل ، الشيخ فريح المصدر .

وبما ان وجود عضو واحد من كل حزب في اللجنة فيه حرج على العضو من حيث تمثيل الحزب في الجلسات بصورة دائمة رأيت ان يضاف الى كل حزب ، ممثل في اللجنة ، عضو آخر وان يضاف الى ممثلي الحزب العربي عضوان فقط لا خمسة اعضاء حسب القاعدة التي اتبعت في السابق . فيصبحون سبعة مقابل عشرة يمثلون الاحزاب واثنا عشر من الذين ينتمون الى منظمات ومبادىء خاصة ولا ينتمون الى الاحزاب .

وقد انتخب الحزب العربي كلا من السادة : فريد العنبتاوي وموسى الصوراني بالاضافة الى اعضائه الحاليين . وبالنظر لاستقالة السيد موسى العلمي بسبب انشغاله في اعمال عامة اخرى مع تأييده للجنة الجديدة فقد اختير بدلا منه السيد انور الخطيب ، وهو لا ينتمي الى اي حزب .

وعلى هذا تتالف اللجنة الجديدة من تسعة وعشرين عضواً ينتخبون من بينهم لجنة عاملة تنفذ مقرراتهم وتدير مكتبهم وبهذا العمل نكون قد حصلنا على الامور التالية :

١ — انزلنا نسبة اعضاء الحزب العربي من النصف الى اقل من الربع ، ولم يكن هذا ليتم الا بالثقة الغالية التي اولاني اياها الحزب العربي وقبوله بالتضحية الحزبية التي طلبتها اليه حرصاً على توحيد الكلمة .

٢ ـ ادخلنا في جسم اللجنة العربية العليا دماً نشيطاً ومبادىء جديدة فوسمنا رقعة التمثيل الصحيح وضمنا وجود آلات صالحة للتنظيم الذي يتطلبه الوعي القومي في البلاد .

٣ ـ وسنعاود على الاحزاب الخمسة امر تمثيلها في جميع الجلسات وضمنا لاعضاء كل حزب امر التشاور معا في جميع اعمال اللجنة .

وقد دعوت هؤلاء الاعضاء جميعا رأسا او بواسطة رؤساء احزابهم لاجتماع يعقد في دار الحزب العربي في الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الواقع في ٢٧ الجاري لانتخاب ممثلي فلسطين في مجلس الجامعة العربية المنعقد الان في القاهرة والبدء في اعمال اللجنة الجديدة ، واني ارجو بحرارة الى جميع الاعضاء حضور هذه الجلسة الهامة على ان من لا يحضر يكون قد اسقط حقه في الاعتراض على ما يقرر فيها ، اذ ان من الافتئات على حقوق الامة والاضرار بمصالحها ان يقف دولاب الاعمال القومية او يؤجل تنظيمها في هذه الاوقات الحرجة بسبب تغيب اي كان من الاعضاء ومهما كانت شخصياتهم محترمة وعزيزة ، ومهما كان العذر مقبولا ومعقولا ، فدولاب العمل القومي يجب ان يدور بقطع النظر عن الاشخاص . وسأقترح على اللجنة العربية العليا في حالة اضطرار اي من الاعضاء الى التغيب عن الجلسات ان تعين اعضاء آخرين بدلا منهم يمثلون الفئات والمبادىء التي يحملونها وذلك بعد مدة تحدد .

وتكوين اللجنة العربية العليا على هذا الشكل انما يكون لهذه الدورة التي نحن فيها فقط ، وسأقترح عليها في وقت مبكر ان تضع في دستورها نظاماً انتخابيا يكفل لجميع عرب فلسطين ، الراغبين ، حق الانتخاب بقطع النظر عن حزبياتهم وميولهم وافكارهم حتى تصبح اللجنة ممثلة للامة تمثيلا مباشراً صحيحاً

بهذا اتقدم الى الامة العربية الكريمة راجياً التأييد سائلا المولى سبحانه وتعالى العون والتوفيق . جمال الحسيني

انباء برقية

دلهي الجديدة ـ روتر ـ صرح باتك لورنس للصحف بان المحادثات التي ستبدأ ما هي الا محادثات تمهيدية لانشاء الاداة التي يمكن بواسطتها وضع الاسس التي تستطيع الهند معها تحقيق امانيها في المستقبل .

وانا لا اشك البتة في ان نجاح مهمتنا المشتركة يمكن تحقيقه على شرط ان نضع نصب اعيننا مصلحة الهند عامة وفوق جميع المصالح الاخرى ولا ندع اي شيء آخر يتدخل في عزمنا على حل المشكلة .

ثم ان قضية حرية الهند وحق تقرير مصيرها امر مسلم به من ناحية المبدأ ، وعلينا الان ان نعمل متعاونين لكي يستطيع الهنود تقرير نوع وشكل الحكم الذي يريدونه .

نيودلهي ـ روتر ـ باشرت البعثة الوزارية البريطانية اليوم أعمالها لايجاد حل للمشكلة الهندية وقد عقدت اجتماعا طويلا مع نائب الملك في الهند .

وسيقوم اعضاء البعثة في خلال هذا الاسبوع بمقابلة حكام الالوية المختلفة ، ثم يبدأون محادثاتهم مع زعماء الهند .

جلالة ابن السعود يواسي منكوبي بغداد

بغداد — و . ا . ع — تبودلت البرقيتان التاليتان بين جلالة الملك عبد العزيز آل سعود وسمو الامير عبد الاله الوصي على عرش العراق بمناسبة فيضانات العراق . وقد جاء في برقية الملك عبد العزيز الى سمو الوصي ما يلي : لقد احزننا وآلمنا ما اصاب سكان بغداد الاعزاء من اضرار بالغة بسبب الفيضان نسأل الله تعالى ان يشمل الجميع بلطفه ويعمنا برحمته .

وقد رد سمو الوصي بالبرقية التالية : تلقيت برقية جلالتكم الرقيقة التي اعربتم فيها عن نبيل عواطفكم لما نجم عن فيضان دجلة من اضرار . واني اذ اشكر جلالتكم ومواساتكم لنا بهذا المصاب اسأله تعالى ان يحفظ جلالتكم وشعبكم الشقيق بالعز والرفاه

محاكمة هس وعدم اعترافه بالمحكمة

نورمبرغ ـ روتر ـ افتتحت اليوم محاكمة رودلف هس ، نائب هتلر في عهد النازية . وعندما جلس في قفص الاتهام بدا جسمه نحيلا وكان يرتدي بدلة رمادية . وقرأ محاميه وثائق الدفاع ، ولكن هس كان كعادته شارد الذهن وتلي في جلسة اليوم السجل « السري » للمحادثة التي استغرقت ثلاث ساعات بين هس واللورد سيمون والتي جرت بعد هبوط هس في انكلترا وسلم فيها هس بريطانيا شروط المانيا للتفاهم الدائم بين البلادين . وقد جرت المقابلة في اليوم العاشر من حزيران سنة ١٩٤١

وقال هس فيها انه طار من المانيا دون علم الفوهرر . وان الفكرة طرأت له عند ما كان العالم اجمع مقتنعاً بان المانيا ستغزو بريطانيا .

وكان هس يشير الى ظلم معاهدة فرساي واضاف ان الفوهرر ، لما رأى ان انكلترا لا تفكر بتعقل ، قرر ان الاعتدال في الحرب هو محض جنون واذا اراد المحارب الضرب فليضرب بقوة .

وعلم ان هس يصر على عدم الادلاء باية شهادة لانه لا يزال غير معترف بسلطة المحكمة .

* * *

تبرع لبنان لمنكوبي الفيضان بالعراق

بيروت ـ و . ا . ع ـ سلم ظهر اليوم معالي السيد اميل لحود وزير المالية الى سعادة وزير العراق المفوض شيكا بقيمة ٢٥ الف ليرة لبنانية مع كتاب من فخامة رئيس الجمهورية الى سمو الوصي على عرش العراق يعرب فيه عن عاطفته وعاطفة الامة اللبنانية نحو العراق بمناسبة فاجعة الفيضان .

* * *

محادثات البعثة البريطانية مع زعماء الهند

دلهي الجديدة ـ يونايتدبرس ـ خاص بالدفاع ـ تبدأ بعثة الوزارة البريطانية محادثاتها السياسية مع زعماء الهند في اليوم الثالث من نيسان . وسيقابل اعضاء البعثة كلا من غاندي وجواهر لال نهرو وغيرهما . ونفى اللورد لورنس ان بريطانيا تنوي تحويل اقاليم الهند الشمالية الى مناطق محصنة ضد روسيا

واضاف ان البعثة لا تحمل شروط معاهدة هندية بريطانية كما انها لا تعلم شيئا بعد عن باكستان وغرض البعثة الوحيد هو بحث الوسائل المؤدية الى تحقيق اماني الهنود وتسليم المسئوليات لهم .

قصر جديد لضيافة الفاروق بالحجاز

القاهرة ـ و . ا . ع ـ رأى صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود ان يقيم قصراً جديدا ينزل فيه صاحب الجلالة الملك فاروق عند زيارته للمملكة العربية السعودية وهي الزيارة التي قد تتم في العام المقبل وقد سافر بعض المهندسين لهذه الغاية .

وفد سوداني في محادثات المفاوضات المصرية

الخرطوم ـ روتر ـ سيرأس السيد اسماعيل الازهري ، رئيس مؤتمر المتخرجين السودانيين العام ، الوفد السوداني للاطلاع على المحادثات التمهيدية التي ستجري في القاهرة حول تعديل معاهدة ١٩٣٦ بين مصر وبريطانيا والتي ستتناول مستقبل السودان . ويحمل السيد الازهري تأشيرات بالسفر لا لمصر وحدها بل لبريطانيا وروسيا ايضا .

بعثة برلمانية بريطانية الى ايران

لندن ـ يونايتدبرس ـ خاص بالدفاع ـ ذكر المستر هكتور ماكنيل في مجلس العموم اليوم ان بعثة برلمانية بريطانية ستقوم قريبا في ايران .

فتح الحدود بين فرنسا واسبانيا لمدة شهر

مدريد — روتر — اعيد فتح الحدود بين اسبانيا وفرنسا فتحا جزئياً ولمدة شهر واحد كي يستطيع الانتقال من يحمل تأشيرة سفر من الاسبانيين والفرنسيين قبل الثالث من شهر آذار .

القاء القبض على الجنرال ميخايلوفتش

بلغراد ـ روتر ـ اعلن وزير يوغوسلافيا امس القاء القبض على الجنرال ميخايلوفتش وذكر اليوم ان لا صحة لما اشيع عن محادثات جرت بين ميخايلوفتش والجنرال اندروس . وقال ان نتائج التحقيق مع ميخايلوفتش لن تنشر في الوقت الحاضر .

افتتاح الدورة الثالثة لمجلس الجامعة العربية ـ بقية ـ

حكوماتها لما اولوه من رعاية وحماية للجامعة العربية ونوه بالمساعدات التي بذلتها مصر وعلى رأسها جلالة الملك فاروق واشار الى جهود مردم بك اثناء مدة رئاسته وجهود عزام باشا والتعاون الوثيق الذي ظهر من اعضاء الجامعة مما جعل جو الجامعة مبهجاً على الدوام . ثم انتقل الى الكلام عن سير الحركة العربية بخطوات واسعة في طريق الوعي القومي وما اصبح يؤمن به العرب من ان جامعة دولهم هي مظهر هذا الوعي وما كان للتبادل العربي من اثر في تعزيز مركز سوريا ولبنان وبروز هذا الشعور الفياض في كل بلد عربي تأييداً لمصر وتعزيزاً لامانيها الوطنية وما تجلى اخيراً من اجماع رائع في الدفاع عن قضية فلسطين اجماعاً منقطع النظير واظهر العرب بمظهر امة واحدة من الشرق الادنى الى المغرب الاقصى

ثم قال وعلى ذكر الحركة العربية وآثارها البارزة في الفترة السابقة لهذا الاجتماع ارى من مظاهر العزة والكرامة العربية ما حصلت عليه بلادي شرق الاردن التي اتشرف برئاسة وفدها من زوال الانتداب عنها نهائيا واعلانها دولة مستقلة ذات سيادة .

تهنئة سوريا ولبنان

وبعد ذلك وافق المجلس على تهنئة سوريا ولبنان بالجلاء .

تأييد مطالب مصر

ثم اصدر المجلس قرارا بالاجماع بتاييد مطالب مصر القومية .

كلمة عزام باشا

ثم وقف عبد الرحمن عزام باشا والقى كلمة استهلها بشكر جميل مردم بك على رئاسته الموفقة في الدورة الماضية وانتفاع الجامعة بمواهبه وارشاداته وقال ان الدول العربية لا تعرف في الرئاسة قليلا لقلة عدده او صغر مساحته وانما كل من كان عربيا فهو بيننا عزيز كريم اهل لان يتولى رئاسة اكبر عددا واوسع مساحة . واشار الى وقوف الجامعة الى جانب مصر في مواجهة أجسم الامور واتخذت قرارات سوريا ولبنان موقف تأييد صادق استعدت تدل على ان الدول العربية مستعدة للتضحية الى اقصى مدى في سبيل نصرة البلاد الاخرى وفي سبيل استقلالها وسيادتها وحريتها .

وكما أشار معالي رئيسنا الجديد الى ان القضية المصرية وهي قضية الجلاء هي القضية الثانية بعد قضية سوريا ولبنان فاني اذكر ما احرزته هذه الجامعة من نصر وتوفيق في القضية الاولى بشكل يجعلنا نتفاءل خيراً بأن سنة جديدة لهذه الجامعة ستكون بجلاء القوات الانكليزية عن مصر بتاييد العرب وسيكون فيها ايضاً الخير للامم العربية جميعاً .

برقية اللجنة العليا

وعلى اثر خطاب عبد الرحمن عزام باشا تليت برقية من اللجنة العربية العليا تعتذر فيها عن عدم ارسال ممثلين لعرب فلسطين في الجامعة بسبب وجود لجنة التحقيق في فلسطين على انه يحتمل ان يجيء اعضاء اللجنة العربية العليا الى القاهرة يوم الخميس .

أنقاذ أراضي فلسطين

ثم دارت مباحثات حول جدول الاعمال الحالي فأقره المجلس وألفت لجنتان الاولى لدرس مسألة انقاذ أراضي فلسطين والثانية لوضع اللائحة الداخلية للجامعة وانفض الاجتماع على ان يعقد يوم الخميس في الساعة الخامسة بعد الظهر .

وستجتمع لجنة انقاذ الاراضي غداً في الساعة الحادية عشرة صباحاً وتتألف من اعضاء ينتمون الى جميع الدول المشتركة .

الوفد اللبناني

وسيعود السيد سامي الصلح رئيس الوزارة اللبنانية والسيد فؤاد عمون الى لبنان يوم الخميس تاركين الاجتماعات المقبلة للاعضاء السادة : جبرائيل المر والشيخ سامي الخوري وتقي الدين الصلح .